



جامعة محمد بوضياف - مسيلة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي المكيف



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - قسم النشاط البدني الرياضي المكيف -

اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

دراسة وصفية بقسم النشاط البدني الرياضي المكيف معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية - جامعة المسيلة -

إشراف:

* د. حويش علي

إعداد:

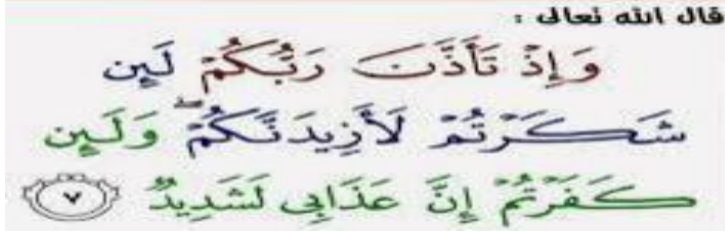
* قادري عبد الرحمان

* حويشي زين الدين

الموسم الجامعي: 2021/2020



شكر وتقدير



صدق الله العظيم

شكرا وحمدا لله سبحانه وتعالى الذي بتوفيقه وقدرته تم إنجاز هذا العمل.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف (حويش علي) لمتابعته الدائمة

وتوجيهاته القيمة.

كما يسعدنا أن نعبر عن تقديرنا العميق إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف- مسيلة- كل باسمه ولقبه.

وبالمناسبة نتقدم بالشكر والعرفان التام إلى كل من أبدوا تعاونهم ومساعدتهم وهم:

مدراء وأساتذة وتلاميذ متوسطة طريق الجزار والمركز النفسي البيداغوجي بركة التي أجري بها التبرص.

والى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب ولو بالكلمة الطيبة نقدم لهم جميعا

جزيل الشكر والاحترام.

عبد الرحمان قادري، زين الدين حويشي



إلى اللذين غرسا في نفسي حب العلم والتعلم ...

ورغبة النجاح والتفوق ... فكانا سنداً وعوناً وأمداني ثقة وعزماً.

إلى والداي الكريمان أبي رحمه الله وأمي أطال الله في عمرها.

إلى زوجتي الغالية وسندي في الحياة وإلى من يبعث الفرح في عائلتي ابنتاي الغاليتين (لينا ولجين)

حفظهم الله .

إلى جميع إخوتي وأخواتي الأعزاء وإلى أولادهم كل باسمه.

وإلى جميع أساتذة وعمال وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة.

إلى زملائي الذين تقاسمت معهم حلاوة الدراسة والعمل، وإلى كل من يعرفني.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إخراج هذا البحث.

إلى الدكتور المحترم حويش علي ..شكرا ..شكرا

إليهم جميعها أهدي ثمرة جهدي

قادري عبد الرحمان





إلى من غرسا في حب العلم ولوقع تضحيتهما صدري وأول من اكتحلت رؤيتهما عيناى.

إلى من تعبأ حقا حتى ربياني وأوصلاني إلى هذا المقام وأعلى.

إلى قرة عيني وأساس عزيمتيأبي العزيز رحمه الله.

إلى عقب حياتي ومالكة قلبي ومكملة نشأتي أمي الغالية.

إلى زوجتي وأولادي الأعزاء.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى الشموع التي تنير البيت أبناء إخوتي وأخواتي.

إلى من وجهني وساعدني في عملي أستاذي المحترم "حويش علي".

وإلى جميع طلبة قسم المكيف بجامعة مسيلة.

وإلى كل من أحبهم اهدي هذه المذكرة.

زين الدين حويشي



قائمة المحتويات

الصفحة	
	- البسملة
أ	- شكر وتقدير.....
ب-ج	- الإهداء.....
د	- قائمة المحتويات.....
ح	- قائمة الجداول.....
ط	- قائمة الأشكال.....
ط	- قائمة الملاحق.....
ي	- ملخص الدراسة باللغة العربية.....
01	مقدمة
الفصل التمهيدي: (التعريف بالبحث)	
05	1- إشكالية البحث.....
05	2- التساؤلات الجزئية.....
06	3- أهداف الدراسة.....
06	4- فرضيات البحث.....
06	5- أهمية الدراسة.....
06	6- التعريف بمصطلحات البحث.....
08	7- الدراسات السابقة و المشابهة.....
19	8- التعليق على الدراسات السابقة والمثابهة.....
الدراسة النظرية	
القصل الأول : الاتجاهات .	
25	- تمهيد

25	1- مفهوم الاتجاه.....
27	2- تكون الاتجاهات و تباينها
29	3- خصائص الاتجاهات.....
30	4- وظائف الاتجاهات.....
31	5- أنواع الاتجاهات.....
33	6- أهم طرق تعديل أو تغيير الاتجاهات.....
36	7- النظريات المفسرة للاتجاهات.....
37	8- قياس الاتجاهات.....
38	9- الاتجاهات و مكوناتها
39	- خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي المكيف.

41	- تمهيد
41	1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.....
42	2- التطور التاريخي للنشاط لبدني الرياضي المكيف
44	3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.....
45	4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....
47	5- أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف.....
48	6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....
52	7- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.....
53	8- معيقات النشاط البدني الرياضي المكيف.....
54	- خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث : التعليم عن بعد .

56	- تمهيد
57	1- مفهوم التعليم عن بعد.....
58	2- نشأة و تطور مفهوم التعليم عن بعد.....
60	3- خصائص التعليم عن بعد.....
61	4- النقائص التي تعرفها عملية التعليم عن بعد في الجزائر.....
63	5- أهداف نظام التعليم عن بعد.....
63	6- أنواع أنظمة التعليم عن بعد.....

64	7- أهمية التعليم عن بعد.....
65	8- المبادئ الأساسية للتعليم عن بعد
66	9- متطلبات تطبيق التعليم عن بعد
67	10- معوقات تطبيق التعليم عن بعد.....
68	- خلاصة الفصل.....
الفصل الرابع : فيروس كورونا * كوفيد 19 *	
70	- تمهيد
70	1- التعريف بفيروس كورونا.....
71	2- أسباب ظهور فيروس كورونا.....
72	3- طريقة انتقال الفيروس.....
72	4- أعراض الإصابة بالفيروس.....
74	5- كيفية التعامل و الوقاية من الفيروس.....
75	6- نتائج هذا الفيروس و الوباء على المجتمعات
75	- خلاصة الفصل.....
الدراسة التطبيقية	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
78	- تمهيد.....
78	1- منهج الدراسة.....
78	2- مجتمع الدراسة.....
79	3- عينة الدراسة.....
79	4- مجالات الدراسة.....
79	5- أدوات البحث.....
80	6- الدراسة الاستطلاعية.....
80	7- الأسس العلمية للاختبار (الخصائص السيكومترية).....
81	8- أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية.....
86	- خلاصة الفصل.....
87	

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

89	- تمهيد.....
89	1- عرض وتحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.....
95	2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.....
95	3- الاستنتاجات.....
95	4- الاقتراحات.....
96	- خاتمة.....

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	عرض مختلف العناصر المهمة للدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا	20
02	العبارات الممثلة لاتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد.	82
03	علاقة عبارات معيقات التعليم عن بعد بدرجة العبارات التي تنتمي إليها.	83
04	علاقة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد.	85
05	معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمجالات الدراسة (ن=06).	86
06	استجابات افراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور الاتجاهات مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.	90
07	مجال الفئات لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الاتجاهات.	92
08	استجابات افراد عينة الدراسة نحو محور الاتجاهات.	92
09	إحصاءات استجابات افراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور المعوقات لكاف تربيع.	93

قائمة الاشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
01	طرق تكون الإتجاهات لدى الفرد.	28
02	خصائص الاتجاهات.	30
03	تصنيف ألبورت للاتجاهات.	33

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
01	الإستبيان النهائي (إتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد).
02	قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان إتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
03	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.
04	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.
05	ملخص قصير باللغات الثلاثة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا - كوفيد 19 -

دراسة وصفية بقسم النشاط البدني الرياضي المكيف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة -

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف نحو التعليم عن بعد وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية في هذه الدراسة واشتملت عينة البحث على 25 أستاذا يدرسون بقسم النشاط الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للموسم الجامعي 2021/2020، في حين كان عدد أفراد العينة الاستطلاعية 10 أساتذة تم اخذ إجاباتهم الحصول على كافة المعلومات الإحصائية الكافية للخصائص السيكومترية وتحليل كافة النتائج المتوصل إليها، وكأداة لجمع البيانات تم الاعتماد على استبيان يضم محورين الأول عن الاتجاهات يضم 16 فقرة أو سؤال، أما الثاني عن المعوقات الخاصة بالتعليم عن بعد يتكون من 12 سؤال، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف نحو التعليم عن بعد، في حين كانت هناك معوقات تواجه الأساتذة تم تأكيدها من خلال إجاباتهم على فقرات المحور الخاص بذلك.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، النشاط الرياضي المكيف، التعليم عن بعد، جائحة كورونا.

مقدمة

مقدمة :

يعيش العالم الآن ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات، فلم تقتصر على مجال دون آخر، بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم بجميع مراحله، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر، لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور، وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم عن بعد.¹

اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم عن بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي .

إن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، لأنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي.

إن التعليم عن بعد كان له صدى كبير داخل الأوساط التربوية خاصة في الجامعات المعاهد المختلفة من أساتذة وطلبة وغيرهم، فقد كانت لهم اتجاهات في ظل هذه الإجراءات المتبعة من طرف الوزارة الوصية ويتفق علماء النفس والباحثون في هذا الميدان على أهمية دراسة الاتجاهات النفسية ودورها في تطوير المجتمع في مجالاته المختلفة: التربوية والاجتماعية والاقتصادية، إذ يرون أن تطور أي مجتمع يتطلب دراسة واعية لقوانين ونظريات التطور الاجتماعي من جهة، ودراسة الأوضاع السائدة التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير وفق هذه القوانين من جهة أخرى، فأهمية دراسة الاتجاهات وتحديدها ومعرفتها تعود إلى الدور الفعال الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيهه الوجهة المعنية والمقصودة بالنسبة للفرد أو المجتمع، لأنها تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا ونشاطاتنا في الحياة اليومية.²

¹-عامشة محمد، أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد 12، 2011، ص 10.
1-رحيم أنور، «اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي العراقي»، مجلة جامعة بابل، المجلد 5، العدد 2، العراق 2006، ص 51.

ولدراسة موضوعنا قمنا بتقسيمه إلى بابين، الباب الأول يحتوي على الفصل التمهيدي أو ما يعرف بالتعريف بالبحث مع الجانب النظري للدراسة، أما الباب الثاني يختص بالدراسة الميدانية عليه كانت دراستنا كالتالي:

*** الفصل التمهيدي:**

يتضمن إشكالية البحث، الفرضيات، بعدها أهمية وأهداف وأسباب اختيار الدراسة ومن ثم تحديد وتعريفات مصطلحات الدراسة، مع عرض الدراسات السابقة والمثابفة لدراستنا.

*** الفصل الأول: تمثل في موضوع الاتجاهات.**

*** الفصل الثاني: خصصناه للنشاط البدني الرياضي المكيف.**

*** الفصل الثالث: تناولنا فيه التعليم عن بعد.**

*** الفصل الرابع: أشرنا إلى فيروس كورونا.**

*** الفصل الخامس: تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم، وصف وتحديد**

العينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها والخصائص السكومترية لها بالتأكد من صدق وثبات الأدوات،

بالإضافة إلى إجراءات التطبيق، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

*** الفصل السادس: تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها باستعمال المعالجة الإحصائية عن**

طريق برنامج spss والتعليق على ما مدى تحقق الفرضيات، والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاجات

وخلاصة عامة للدراسة.



الفصل التمهيدي:

(التعريف بالبحث)

- 
- 1- إشكالية البحث.
 - 2- التساؤلات.
 - 3- أهمية الدراسة.
 - 4- الفرضيات.
 - 5- أهداف الدراسة.
 - 6- مصطلحات البحث.
 - 7- الدراسات السابقة والمثابهة.

1- إشكالية البحث:

أصبح التعليم عن بعد من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين والمهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم خاصة، ما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث في جدوى هذا التعليم، وبناء على هذه الأهمية الكبيرة تسابقت الأمم و الدول على إيجاد صياغات محلية ووطنية له تنبع من بيئة المتعلم وتحاكي مفاهيمه وقيمه.

وبعد ما ألفت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم، دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع في ظل أزمة قد تطول، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعليم عن بعد كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر من هذه الأزمة.

وتسعى الجزائر جاهدة إلى إقامة مشروع يعرف بالشبكة الأكاديمية والبحثية، وهي شبكة خاصة بالجامعات ومراكز البحث الموجودة على كافة التراب الوطني، الهدف منها هو تطوير وخدمات الاتصال وتبادل المعلومات بين هذه المؤسسات والمراكز البحثية .

وقد ذكر إبراهيم بختي في مقال له بعنوان (التعليم الافتراضي و تقنياته)، أن تجربة الجزائر في استخدام تكنولوجيا التعليم الافتراضي عن بعد لا زالت في بدايتها ، وليست بالقدر الكافي (قد يرجع ذلك لعدم الوعي التام بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد).¹

وتعد معرفة اتجاهات وآراء أساتذة التعليم الجامعي ومفاهيمهم التي تدور حول استخدام هذا النوع من التعليم من الأمور الهامة التي تساعدنا على الكشف عن الأرضية التي يمكن أن يطبق فيها التعليم، وهذا ما سنحاول الكشف عنه في هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة.

2- التساؤلات: التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما هي طبيعة اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف

بجامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كوفيد 19، وعليه جاءت التساؤلات الفرعية التالية:

* ما طبيعة اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد؟.

* ما هي صعوبات (معيقات) التعليم عن بعد التي تواجه أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة

مسيلة ؟.

¹-إبراهيم بختي، التعليم الافتراضي وتقنياته، المركز الجامعي ورقلة، 2012، ص 05 .

3- أهداف الدراسة:

- الإجابة عن تساؤلات البحث.
- معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد.
- معرفة معوقات التعليم عن بعد التي تواجه أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة.
- التحقق من صدق أو عدم صدق فرضيات البحث.

4- فرضيات الدراسة:

- 1- هناك اتجاهات إيجابية لدى أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد.
- 2- هناك معوقات كثيرة للتعليم عن بعد تواجه أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة.

5- أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف وإدراج تقنيات المعلومات والاتصالات بمختلف أنواعها وأشكالها في العملية التعليمية.
- أهمية التعليم عن بعد بوصفه تقنية حديثة تساهم في حل الكثير من المشكلات مثل جائحة كورونا التي أدت إلى غلق الجامعات والمعاهد والمدارس.
 - الوقوف على اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات ومحاولة بذل الجهود لتوفير معالجة الاتجاهات السلبية أو التخفيف من حدتها.
 - تبني التعليم عن بعد كأحد طرق الوصول إلى المعرفة والمعلومات بسرعة.
 - دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأساليب التدريس الحديثة، والانطلاق منها للنهوض بالتعليم عن طريق التعليم عن بعد.
 - التحول من النظام التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى النظام القائم على إعطاء الأستاذ دور فعال في دفع الطالب للبحث عن المعلومات وتوظيفها بصورة يليق بها.

6- التعريف بمصطلحات البحث:

6-1- الاتجاه:

هو الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة، و يقصد باتجاه أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن

بعد الموقف الذي يتخذه أو الاستجابة التي يبديها إزاء التدريس عن بعد بشكل إيجابي أو سلبي أو بالقبول أو بالرفض.¹

6-2- النشاط الرياضي المكيف:

اصطلاحاً: يعرف " ستور " النشاط الرياضي المكيف بأنه "كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية، الحسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى".²

إجرائياً: النشاط الرياضي المكيف هو مجموعة الأنشطة الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدها.

6-3- التعليم عن بعد: عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا لوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة.³

أما التعريف الإجرائي أنه: نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي لاستمرار العلية التعليمية في ضوء أزمة كورونا ومستجداتها.

6-4- جائحة كورونا (كوفيد 19): وهي الجائحة التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19- في العالم أجمع والتي تسبب إعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم.⁴

7- الدراسات السابقة والمثابرة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد المحاور الهامة التي يجب على الباحث الاهتمام بها والهدف منها هو تصميم بحثه بطريقة أفضل، وتعتبر مصدر هام من المصادر التي يجب على الباحث أن يتناولها ويثري بها بحثه

¹-محمد عبد الحليم منسي وآخرون، مدخل إلى علم النفس التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002، ص 288.

²-سعيد حسين العزة، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، سنة 2009، ص 194.

³-الحنيطي عبد الرحيم، معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح، عمان، سنة 2004، ص 15.

⁴-مجلة منظمة الصحة العالمية، العدد 175، الجزء الثاني، سنة 2020.

والغرض من هذه الدراسات هو المقارنة أو الإثبات أو النفي، وقد تناولنا مجموعة من الدراسات السابقة وقمنا باستخراج أهم النتائج والنقاط التي توصلت إليها كل دراسة وفي بحثنا هذا اعتمدنا على مجموعة من الدراسات وقد قمنا باستخلاص أهم ما جاء فيها:

وقد تم تصنيف الدراسات السابقة على النحو التالي:

- حسب متغير الاتجاه.

- حسب متغير التعليم عن بعد.

- حسب متغيري الاتجاه والتعليم عن بعد معا.

* عرض الدراسات السابقة والمثابفة التي تناولت متغير الاتجاه:

7-1- الدراسة الأولى:

اسم ولقب الباحث: دراسة منير سعد عوض وموسى صقر حلس .

عنوان الدراسة: الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية.

تاريخ الدراسة: 2015

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 91 طالبا وطالبة يدرسون ببرنامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية.

أهم نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد ايجابية وبوزن نسبي 72.7%¹.

7-2- الدراسة الثانية:

اسم ولقب الباحث: دراسة قيسم محمد الشناق وحسن علي أحمد بني دومي.

¹ -منير سعد عوض وموسى صقر حلس، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد 19، العدد الأول، 2015، ص ص 219-256.

عنوان الدراسة: اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس الثانوية الأردنية.

تاريخ الدراسة: 2010.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم عن بعد في العلوم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 28 معلما ومعلمة ممن درسوا الفيزياء المحسوبة للصف الأول الثانوي العلمي، و 11 طالبا موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات)، ومجموعة ضابطة تعلمت بواسطة الطريقة العادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني عن بعد، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني عن بعد، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب.

أهم نتائج الدراسة: بعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعليم عن بعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني عن بعد 3.76 من أصل 2.500.
- 2- حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة 3.7 أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة 3.33.

7-3- الدراسة الثالثة:

اسم ولقب الباحث: دراسة الحميري.

عنوان الدراسة: اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم عن بعد في الجامعات والثانويات.

تاريخ الدراسة: 2014.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات والثانويات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 412 عضو هيئة تدريس و 93 معلما و معلمة و 8052 من طلبة الجامعة و 3628 من طلبة المرحلة الثانوية.

أهم نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو التعليم الإلكتروني عن بعد ايجابية عالية ولا يوجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزي لمتغير النوع.

7-4- الدراسة الرابعة:

اسم ولقب الباحث: دراسة فائزة ربيعي.

عنوان الدراسة: اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني عن بعد دراسة ميدانية بجامعة باتنة.

تاريخ الدراسة: 2017.

مشكلة الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني عن بعد دراسة ميدانية بجامعة باتنة وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري التخصص والجنس.

المنهج المتبع: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: طبقت على عينة بلغ عددها 205 أفراد من الجنسين وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي بجامعة باتنة نحو التعليم الإلكتروني عن بعد كانت ايجابية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني عن بعد تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني عن بعد تعزي لمتغير التخصص.

7-5- الدراسة الخامسة:

اسم ولقب الباحث : دراسة عبد المنعم بن سليمان الرادادي.

عنوان الدراسة: اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

تاريخ الدراسة: 2008.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو (تصميم منهج الرياضيات، دور المعلم، دور التلميذ، طرق التدريس المناسبة، أساليب تقويم التلاميذ) عند استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من معلمي الرياضيات والمشرفين التربويين للعام 2007 جميعهم.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو (تصميم منهج الرياضيات، دور المعلم، دور التلميذ، طرق التدريس المناسبة، أساليب تقويم التلاميذ) كل على حدا عند استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس الرياضيات كانت عالية.

7-6- الدراسة السادسة:

اسم ولقب الباحث: دراسة دكتوراه من إعداد سهى علي حسامو.

عنوان الدراسة: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة بكلية التربية جامعة دمشق - سوريا.

تاريخ الدراسة: 2011.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وتم إعداد استبيانين الأول خاص بأعضاء الهيئة التدريسية والثاني خاص بالطلبة.

عينة الدراسة: عينة أعضاء الهيئة التدريسية تم اختيارها بطريقة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم 113، أما عينة الطلبة تم اختيارها عشوائياً أيضاً من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم 774.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وإيجابياته وسلبياته ومعيقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

2- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وإيجابياته وسلبياته ومعيقاته) تبعا لمتغير التخصص.

3- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وإيجابياته وسلبياته) لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني ومعيقاته) تبعا لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني عن بعد ضئيلة ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعليم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية لدى الفرد، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلا على أن الجلوس لفترة طويلة أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.¹

7-7- الدراسة السابعة:

اسم ولقب الباحث: دراسة جون سافري.

عنوان الدراسة: وجهة نظر الطلاب و الكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم.

تاريخ الدراسة: 2002.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم حيث قام الباحث بتوزيع استبيان لتحديد رأي طلبة ومسؤولي و إداريين ب 05 كليات أمريكية عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام 1998-2001.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 4000 طالب من 5 كليات أمريكية، مسؤولي و إداريين يعملون بهذه الكليات.

¹ -مجلة دمشق، المجلد 27، ملحق، 2011.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- إداريي الكليات كانوا يستخدمون البريد الإلكتروني بنسبة 85% والسبورة العادية بنسبة 70 %، وجهاز عرض الفيديو بنسبة 45 %.

2- إداريي الكليات لديهم قصور في فهم مبادئ دمج التكنولوجيا بالتعليم.

3- كان للطلاب فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث أن الطلاب استخدموا التكنولوجيا مثل (برامج التصميم، وبرامج الدراسة المساعدة وبرامج المحاكاة، والبرامج السمعية البصرية) بنسبة تتراوح بين 61- 94%، وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني أكثر بخمس (05) مرات من استخدام إداريي الكليات له.

7-8- الدراسة الثامنة:

اسم ولقب الباحث: دراسة الشاطر.

عنوان الدراسة: اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.

تاريخ الدراسة: 2007.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.

عينة الدراسة: تكونت من 165 معلم ومعلمة رياضيات يدرسون في هذه المرحلة.

أهم نتائج الدراسة: تلخصت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو التعليم الإلكتروني عن بعد للرياضيات، وتوصلت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي للأستاذ أو المعلم على المقياس الكلي للأداة، كذلك كانت اتجاهات المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة أكثر من 10 سنوات أكثر ايجابية من غيرهم.¹

¹ -مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، الجزء الثالث، افريل سنة 2016، ص893.

* عرض الدراسات السابقة والمثابفة التي تناولت متغير التعليم عن بعد:

الدراسة التاسعة:

اسم ولقب الباحث: من إعداد د/مصعب سمير محمد راشد، د/محمود حسني حسن الأطرش، د/مريم عبد الهادي محمود عمر د/ إبراهيم خالد سالم البقاعي وهي دراسة بمعاهد التربية الرياضية في فلسطين.

عنوان الدراسة: "واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا - كوفيد19- من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية".

تاريخ الدراسة: 2020.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19- من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، وكذلك واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا - كوفيد19- من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة)، ومن أجل ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وأجريت هذه الدراسة على مستوى كليات التربية الرياضية في فلسطين حيث امتدت من بداية 2020/03/20 إلى غاية بداية 2020 /04/15 للفصل الدراسي الثاني 2020.

عينة الدراسة : اختار الباحثون عينة تقدر ب 69 أستاذ محاضر ومحاضرة.

أهم نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل نقشي وباء كورونا -كوفيد19- من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، كما أنه لا توجد فروق بينهم في متغير الجنس.

- وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعوقات استخدامه في ظل نقشي وباء كورونا -كوفيد 19- من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المفاوضات البعدية الأخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، العربية الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني.

الدراسة العاشرة:

اسم ولقب الباحث: محمد رزقي.

عنوان الدراسة: "تحو التعليم الإلكتروني: الواقع والمعوقات من وجهة نظر الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد جامعة برج بوعرييج 2020.

تاريخ الدراسة : 2020.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات طلبة الاقتصاد بجامعة برج بوعرييج عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقاته، وقد تكونت عينة الدراسة من 42 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتم استخدام استبانة مكونة من 29 عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الطلبة يميلون إلى استخدام وسائط التعليم الإلكتروني، ويقرون بأهميته في مسارهم التكويني، كما لم يتفقوا حول معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم.

أجريت هذه الدراسة على طلبة المستويات الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه بكلية الاقتصاد بجامعة برج بوعرييج المسجلون بصفة نظامية خلال الموسم الجامعي 2019/2020.

الدراسة الحادية عشر:

اسم ولقب الباحث: إعداد الطالبة صباح يمينه إشراف /د: عبد الغني مغربي.

عنوان الدراسة: "واقع التعليم بالمراسلة وعن بعد في الجزائر" دراسة ميدانية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الجزائر العاصمة.

تاريخ الدراسة: 2009/2008.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى كشف حقيقة هذا التوجه للعاملين بالتربية في وقت سابق يظهر في محددته وبقائه رغم تغييرها وفي هذا المسار هل تغيرت أهدافه وغاياته التي سنت بإنشائه.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 170 مبحوث ومبحوثة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتم استخدام استبيان والملاحظة والمقابلة بالاعتماد على المنهج الكمي.

نتائج الدراسة:

- للظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدنية أثر على مراحل تعليم الأفراد ومواصلته عن طريق المراسلة وعن بعد.

- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد يفتح أبواب التعليم لمن رغب فيه وطلبه عن حاجه بغض النظر عن انتماءاته واتجاهاته.

- تختلف أهداف وغايات المتعلمين من خلال الالتحاق بالتعليم بالمراسلة عن بعد على حسب الظروف والأسباب التي أوجدتهم بعيدا عن مقاعد الدراسة.

الدراسة الثانية عشر:

اسم ولقب الباحث : إعداد د. مناع فاتح.

عنوان الدراسة: "متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة" دراسة حالة جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

تاريخ الدراسة: 2020.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جاهزية الطلبة في عملية التحول من التعليم الجامعي الحالي إلى التعليم عن بعد، من أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة. عينة الدراسة: تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية من مجتمع الدراسة الأصلي، وبلغ عدد أفرادها (250) طالبا وطالبة من جميع المستويات (لسانس، ماستر، دكتوراه) في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج على توافر البعد التقني للطلبة، حيث أن 87.90% من الطلبة يمتلكون مهارة التعلم الذاتي من خلال تحكمهم في الوسائل التقنية الحديثة واستخدامهم للإنترنت بشكل يومي ودائم، ورغم هذا فإن النتائج تشير إلى عدم توفر البعد المعرفي، حيث أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لأغراض تعليمية لم تتعد 14%، كما تؤكد نتائج الدراسة أيضا ضعف الدافع الداخلي للطلبة في التحول من التعليم الحالي إلى التعلم الإلكتروني عن بعد، حيث أن نسبة 85,3% من الطلبة يعتقدون أن التعليم العادي أكثر مرونة ومنعة من التعلم الإلكتروني، وأن 95% منهم يفضلون التعليم الحالي، وعليه فإن هذه النتائج هي دليل واضح على ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحول إلى التعليم عن بعد الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني.

*** عرض الدراسات السابقة والمثابرة التي تناولت متغيري الاتجاه والتعليم عن بعد معا :**

الدراسة الثالثة عشر:

اسم ولقب الباحث: الطالب الباحث خليفي سليم.

عنوان الدراسة: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني" دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

تاريخ الدراسة: 2019.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني، ولقد تمحورت مشكلة البحث في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني وبعض المتغيرات التي تكمن في الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين، امتلاك جهاز حاسوب امتلاك اتصال بالإنترنت، ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبائية.

عينة الدراسة: تمثلت في 50 طالب جامعي يدرسون بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس حيث تم اختيارهم عشوائيا.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هاته الاتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص المستوى الاقتصادي للوالدين، وامتلاك حاسوب و الاتصال بالإنترنت.

الدراسة الرابعة عشر:

اسم ولقب الباحث: إعداد د. آمال رضا ملكاوي، د. محمد مقداد ، ماجدة محمد السقار.

عنوان الدراسة: "اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني Eduwave وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن" دراسة بالمدارس الحكومية في محافظة إربد.

تاريخ الدراسة: 2015.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى استطلاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني Eduwave ، واستطلاع إذا كان لكل من متغير الجنس، أو الصف، أو معدل الطالب في المباحث العلمية أثر في اتجاهاتهم، ومن أجل ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية من مجتمع الدراسة الأصلي، وبلغ عدد أفرادها (359) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا الملتحقين بالمدارس الحكومية في الفصل الأول.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية لدى الطلبة على مجالين من مجالات المقياس وهما: الرغبة والاستمتاع بتعلم العلوم وتقدير قيمة وأهمية تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني، وكانت اتجاهاتهم محايدة بالنسبة للمجال الثالث المتعلق بطبيعة تعلم العلوم، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المجال المتعلق بطبيعة تعلم العلوم تعزي الجنس الطالب ولصالح الإناث، ولمتغير الصف ولصالح الصف العاشر مقابل الصف الثامن، في حين لم تكشف النتائج عن أية فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو باقي المجالات أو نحو المقياس ككل تعزي لأي من متغيرات (الجنس، الصف، معدل الطالب من المباحث العلمية).

الدراسة الخامسة عشر:

اسم ولقب الباحث: دراسة هشام أحمد يوسف العشيري .

عنوان الدراسة: قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو التعليم المفتوح.¹

تاريخ الدراسة: 2016.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة، حيث استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وعينتها.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين الدارسين في كل من برنامج البكالوريوس في (إدارة الأعمال، تقنية المعلومات، اللغة الإنجليزية وآدابها) وبلغ عددهم 452 طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود اتجاه بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح الذي تتبناه الجامعة، وعدم وجود تأثير لمتغيري جنس الطالب والبرنامج الذي يدرس فيه الطالب على اتجاه الطلبة نحو نظام التعليم المفتوح، واعتقاد طلبة الجامعة بأن المجتمع مازال لم يستوعب ثقافة التعليم المفتوح.

الدراسة السادسة عشر:

اسم ولقب الباحث: دراسة الجاسر.

عنوان الدراسة: التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي و آليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تاريخ الدراسة: 2009.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 50 % من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

¹ - دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 17، ديسمبر 2016.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالإيجابية بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي.
- يعد نقص السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات التحدي الأكبر تأثيراً على نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، يليه في الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي.

التعليق على الدراسات السابقة والمثابرة :

- من خلال قراءتنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة نرى بأنه اتفقت في مضمونها على مايلي :
- من ناحية الاتجاهات يلاحظ أن معظم الدراسات جاءت فيها اتجاهات الأساتذة أو الطلبة ايجابية نحو التدريس عن بعد .
- من ناحية الهدف يلاحظ أن معظم الدراسات اشتركت في استهداف التدريس عن بعد .
- إخضاع الأساتذة لبرامج تدريبية .
- إعداد البيئة الاجتماعية والنفسية المناسبة .

و تعد الدراسات السابقة من الأجزاء الرئيسية في البحث العلمي ولا يمكن للباحث أن يقوم بالاستغناء عنها، وذلك نظرا لدورها الكبير الذي تلعبه في البحث العلمي، فهي التي تقوم بإعطاء الباحث فكرة كافية ووافية عن البحث العلمي، وتؤمن له المعلومات من مصادر موثوقة بحيث يصبح الباحث مطلعاً على كافة الأمور المتعلقة بالبحث الذي يقوم بدراسته، ولقد وجهنا اهتمامنا في مراجعتنا للدراسات السابقة والمثابرة، أن تكون في المجال التعليمي الحديث، و بالأخص في مجال التعليم عن بعد في مختلف التخصصات والمعاهد، وبالرغم أن الدراسات السابقة تنوعت لتشمل اتجاهات الأساتذة والطلبة، فقد كنا أكثر تحديداً في اختيار الدراسات السابقة والمثابرة وانتقائنا، والتي تتناول الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وذلك لنقص الدراسات المتعلقة بموضوع اتجاهات طلبة معاهد الرياضة نحو التعليم عن بعد، وذلك من منطلق التدعيم للبناء المعرفي في مجال دراستنا.

عند مراجعتنا للدراسات السابقة، يظهر جليا الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، إذ تناولت معظم الدراسات السابقة الاتجاهات وفقاً لمتغيرات كثيرة، مما ساعدنا في توجيه دراستنا الحالية وانتقاء متغيرات الدراسة . ولذلك من خلال بحثنا هذا الذي نرجو أن نكون أشرنا فيه إلى هذه العناصر الغائبة ومختلف الأطر عن الدراسات السابقة.

جدول رقم (01): يبين عرض مختلف العناصر المهمة للدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا.

عناصر المقارنة		حوصلة نتائج الدراسات السابقة والمشابهة
عدد الدراسات المعتمدة ومتغيراتها	متغير الاتجاه	تم الاعتماد على 08 دراسات.
	متغير التعليم عن بعد	تم الاعتماد على 04 دراسات سابقة، دراسة فلسطينية، دراستين جزائريتين منشورتين وأطروحتي دكتوراه بجامعتي الجزائر والبلدية.
	متغيري الاتجاه والتعليم عن بعد معا	تم الاعتماد على 04 دراسات سابقة، دراسة أردنية ودراسة مصرية ودرستين جزائريتين منشورتين بجامعي سوق أهراس و الطارف.
الأهداف		أغلبية الدراسات هدفت إلى معرفة اتجاهات الأساتذة والطلبة والطاقم الإداري نحو التعليم عن بعد ومدى جاهزيتهم لتقبل هذه الفكرة والاندماج مع هذا النمط الجديد، في حين هدفت دراسة واحدة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى تفهمهم. أما دراستنا فهدفت إلى معرفة اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف نحو التعليم عن بعد والتعرف على بعض المعوقات التي تواجهه.
المنهج المستخدم		استخدمت الدراسات المقدمة المنهج الوصفي التحليلي والمسخي وكذا الكمي. في حين استخدمت دراستنا المنهج الوصفي باتفاقها مع بعض الدراسات السابقة والمشابهة.
المجال الزمني		جميع الدراسات امتدت ما بين 2002 و 2020 في حين أجريت دراستنا في السنة الجامعية 2021/2020.
المجال المكاني		تعددت أماكن إجراء الدراسات السابقة منها ما هو خارج الوطن في الأردن فلسطين ومصر ومنها ما هو داخل التراب الوطني في جامعات

الجزائر والبلدية سوق أهراس الطارف و باتنة، الجزائر العاصمة في حين أجريت دراستنا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة.	
إن نوع العينة التي تم استخدامها أو الاعتماد عليها من طرف الدراسات السابقة تعتبر من فئة الأساتذة والطلبة و التلاميذ. أما دراستنا فقد اختارت فئة الأساتذة الذين يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة مسيلة -.	نوعها
تراوح حجم العينة في جميع الدراسات السابقة ما بين 42 و 800. في حين اختارت دراستنا عينة قوامها 25 أستاذًا.	العينه عددها
تعددت أساليب اختيار العينة منها ما كان عشوائيا ومنها ما كان بالطريقة العشوائية الطبقي العنقودية ومنها ما كان بالطريقة القصدية. في حين انتهجت دراستنا هذه الطريقة القصدية .	كيفية اختيارها
استخدمت معظم الدراسات السابقة والمشابهة الاستبيان والمقياس في جمع البيانات الخاصة والمتعلقة بنوع وعنوان الدراسة. في حين اعتمدت دراستنا على الاستبيان الذي يتكون من محورين الأول عن الاتجاه بـ 16 سؤال أما الثاني عن المعوقات بـ 12 سؤال في صيغته النهائية.	وسائل جمع البيانات
- استخدمت معظم الدراسات السابقة في معالجتها الإحصائية المعاملات والقوانين والمعادلات التالية: - حساب معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات. - حساب معادلة ألفا كرونباخ لدراسة الثبات. - النسب المئوية لحساب نسب التكرارات ا.. - المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية . - معادلة ريتشارد جيجر وستيفين ثامبسون لحساب عدد أفراد العينة. - معادلة وقوانين الوسط الفرضي.	المعالجة الإحصائية

- اختبار ومعادلة كاف تربيع. - اختبار Isd للفروق. - اختبار ttest. - اختبار f. في حين اعتمدت دراستنا تقريبا على معظم المعادلات والقوانين في معالجتها الإحصائية المذكورة في الدراسات السابقة وهذا بالاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية spss.	
توصلت الدراسات السابقة إلى وجود بعض الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد. في حين توصلت دراستنا إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد و وجود بعض المعوقات التي تمحورت في فقرات وأسئلة محور المعوقات من الاستبيان الموزع على الأساتذة.	أهم النتائج



الدراسة النظرية

الفصل الأول: الاتجاهات

- تمهيد.

1- مفهوم الاتجاه.

2- تكون الاتجاهات و تباينها.

3- خصائص الاتجاهات.

4- وظائف الاتجاهات.

5- أنواع الاتجاهات.

6 - أهم طرق تعديل أو تغيير الاتجاهات.

7- النظريات المفسرة للاتجاهات.

8- قياس الاتجاهات.

9- الاتجاهات و مكوناتها.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات من المواضيع البالغة الأهمية في ميدان علم النفس، وعلم التربية وعلم الاجتماع، حيث تعد من المفاهيم الرئيسية والمهمة في علم النفس الحديث باعتبارها إحدى المحددات الأساسية للسلوك الإنساني والمعايير المكونة لمفهوم الذات فهي تعبر عن مجموعة آراء وأفكار ووجهات نظر يتبناها الفرد اتجاه موضوعات معينة تستمر معه خلال مراحل حياته والتي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد المتعلم وتوجيهه لخدمة المجتمع وضبط سلوكه الاجتماعي وتعديله بواسطة التنشئة الاجتماعية.

أما الجانب التربوي نجد أن دراسة الاتجاهات المتعلقة بالتلاميذ والمعلمين والعوامل المؤثرة فيهم تشغل حيزاً لا بأس به في البحوث التربوية النفسية وبشكل خاص تلك المتعلقة بمهنة التدريس والمباحث الدراسية، بل ويذهب بعض المربين على اعتبار أن الاتجاهات هي الهدف الأساسي للتربية وهي من أهم الموضوعات التي يجب أن تتركز عليها المدرسة في تنشئتها للمتعلمين.

أما في بحثنا فنحن نريد الاطلاع على اتجاهات الأساتذة نحو التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا وقد تطرقنا في هذا الفصل على أهم الجوانب المتعلقة بالاتجاهات النفسية بتعريفه =، أنواعه خصائصه ، طرق تعديله وقياسه وغيرها.

1- مفهوم الاتجاه:

إن الإنسان في تعامله مع الآخرين يعتمد على اتجاهاته إلى حد كبير إذ تكون علاقاته الشخصية مبنية على نوع الاتجاهات التي يحملها.

لغة: جاء في منجد الطلاب أن الاتجاه مشتق من فعل اتَّجَه، و اتجه إليه: أي أقبل له رأي، و توجه إليه: اقبل وقصد نحوه، الجهة: القصد والنية، وما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.¹

اصطلاحاً: دراسة الاتجاه قديمة النشأة، فقد حاول كل من ديفلير DIFLER وويشي WICHE تقسيم الاتجاه إلى ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: تتضمن التعريفات التي تعتبر الاتجاه عمليات داخلية كاملة، وترى أن الاتجاه له وجود فعلي يصدر عنه سلوك الفرد ومن هذه التعريفات:

¹ -فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، بيروت، دار المشرق، ط 17، 1986 ص 904.

- تعريف البورت ALPORT: يرى على أن الاتجاه هو حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها وتؤثر تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد وسلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء.¹

- يعرفه سميث SMITH وبرونو BRUNER وهواين WHINE: بأنه استعداد للاستجابة نحو موضوع أو مجموعة من المواضيع بشكل يمكننا التنبؤ بسلوك الفرد.

- نرى أن معظم هذه التعاريف يعرفون الاتجاه على أنه استعداد أو ميل للاستجابة وتركيز اهتمامهم حول العلاقات بين الاتجاهات والسلوك.

الفئة الثانية: ترى بأن الاتجاه يكون متغير وسيطا يتوسط ما بين المنبهات والاستجابات التي تصدر عن الفرد ويكون خلف السلوكات الظاهرة للفرد ولا يلاحظ مباشرة ومن بين هذه التعريفات:

تعريف آدم ADEM: يرى بأن الاتجاه مفهوم نفسي اجتماعي وهو متغير وسيط وتكوين افتراضي تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض وذلك إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين.²

تعريف سكوردر باكامان s.Bakaman: يرى أن الاتجاهات مثلها مثل بقية المتغيرات في علم النفس لا يمكن ملاحظتها مباشرة، فالإتجاه للفرد نحو موضوع أو قضية معينة يتحدد من خلال قياسنا لهذا الإتجاه بواسطة أساليب وطرق غير مباشرة لأفكاره ومشاعره حيال هذا الموضوع.

من خلال هذه التعاريف نرى أن الاتجاه يعتبر وسيط يفسر العلاقة بين الظروف السابقة التي هي المنبهات والسلوك الذي يمكن ملاحظته كاستجابات.

الفئة الثالثة: تتعامل مع الاتجاه على أنه عبارة عن ثلاث مكونات رئيسية "وجدانية، معرفية، سلوكية" ومن بين التعريفات:

تعريف كريتش kretsch وكريتشيلد kretschilde: بأن الاتجاه هو تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية الإدراكية المعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمه الفردي.

¹- محمد عبد الحليم منسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 288.

²- عبد اللطيف محمد خليفة، المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992 ص 46-50.

تعريف ولمان Walman: يرى بأنه عبارة عن سلوك للفرد (إيجابيا أو سلبيا) نحو أشخاص أو مواضيع أو مفاهيم محددة، فهو يتضمن ثلاث مكونات أساسية و هي: الوجدانية، معرفية، و السلوكية.¹

هذه التعريفات تؤكد على المكونات الثلاثة للاتجاه حيث يمثل المكون المعرفي المعتقدات والأفكار والحجج التي يتقبلها الفرد نحو موضوع الاتجاه، أما المكون السلوكي فهو إصدار سلوك خاص بموضوع الاتجاه، المكون العاطفي والوجداني هو درجة ميل الفرد إلى تقبل أو رفض موضوع الاتجاه، ويؤكد كل من الباحثين عبد الكريم محمود السيد وكليفن الاتجاه يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه واستعداده للقيام بأعمال معينة، تتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.

2- تكون الاتجاهات و تباينها: تتصف الاتجاهات في بداية نشأتها على اهتمامات الفرد بالجماعات التي ينتمي إليها كجماعة الأسرة وزملاء المدرسة ثم تتسع دائرتها تدريجيا لتشمل موضوعات مجردة وأمور معنوية أخرى تؤدي به في النهاية إلى تكوين اتجاهات خاصة تختلف في كيفية تكوينها.

"الفرد لا يولد مزودا بأي اتجاه معين نحو أي موضوع و إنما تتكون اتجاهاته نتيجة احتكاكه بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما".

حيث تتكون الاتجاهات من تكرار اتصال الفرد بموضوع اتجاه في مواقف مختلفة ترتبط فيه دوافع مختلفة، وتقوم القابلية للاستهواء بدور كبير في تكوين اتجاهاتنا²، ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة خاصة إذا كانت صادرة من شخصيات بارزة وذات نفوذ.

كما تتكون الاتجاهات عن طريق:

- الممارسات الفعلية والخبرة الشخصية والمجهود الذاتي والأخذ والعطاء إذ أن الاتجاهات تكون ولا تلقن.
- الترغيب وهو من بين العوامل الهامة في تكوين الاتجاهات، ترغيب الفرد و تحبيبه، فالرغبة في الشيء دافع قوي للإنجاز.

- القدوة الحسنة وتأثير السلوك الفعلي المباشر.³

1- عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سبق ذكره، ص 51-56.

2- إبراهيم الغمري، السلوك الإنساني في الإدارة الحديثة، مصر، الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، 2004، ص 126.

3- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، الأردن: دار عمار، ط 3، 1989، ص 166.

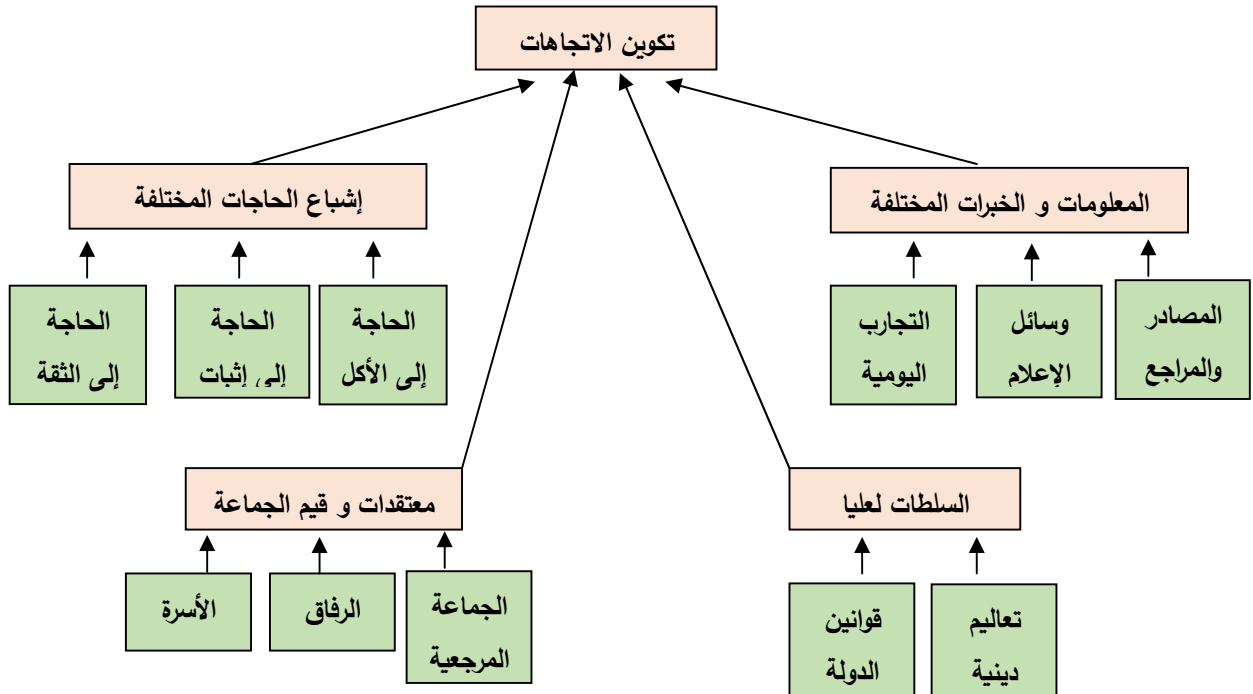
- يمكن تحديد طرق تكوين الاتجاهات أيضا عن طريق: تكوّن الاتجاهات عن طريق إشباع الحاجات المختلفة.

تكوّن الاتجاهات عن طريق المعلومات والخبرات المختلفة لما لها دور مهم في تكوين اتجاهات الفرد نحو موضوعات معينة.

ثالثا: تكوّن الاتجاهات عن طريق المعتقدات وقيم المجتمع: حيث أن اتجاهات الفرد تتكوّن حسب قيم الجماعة التي ينتمي إليها، فالجماعة تفرض قيما من السلوك الخاصة بها على أفرادها، حيث يرى موسين mosine أنه يتكون نتيجة تحقيق رضا بعض الأشخاص ليسهم الفرد في الحفاظ على حبيهم ورضاهم.¹

رابعا: تكوّن الاتجاهات عن طريق غرسها بواسطة السلطات العليا، أي قد يتعلم الفرد اتجاهات نظرا لخوفه من السلطات العليا أو احترامه لها بان ينفذ القوانين التي تضعها الدولة، وتتوقف نوعية اتجاهات الفرد على فكرته نحو ذاته وعلى مستوى طموحه وإمكاناته وقدراته على التكيف مع مشكلاته وقيمه.

بناء على ذلك فإن تباين اتجاهات الأفراد في المجالات المختلفة يمكن إرجاعها إلى تباينهم في المفاهيم الذاتية واختلاف كل منهم من حيث تقديره لذاته.²



شكل رقم 01: طرق تكون الاتجاهات لدى الفرد.

¹- محمد عبد الحليم منسي و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 229.

²- عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجيا الذات والاتجاهات، بيروت، دار النهضة العربية، 1992، ص 163.

3- خصائص الاتجاهات: للاتجاهات عدة خصائص، غير أنها تتفاوت فيما بينها من حيث الأهمية ومقومة التغير والتقويم ولعل هذه الأخيرة تعد من أهم الخصائص، حيث يمكن إجراء هذه التقويمات لمعتقدات ولمشاعر وسلوك الفرد المرتبط بموضوع الاتجاه، ومنه نستنتج أن الاتجاهات تتميز بمجموعة من الخصائص نذكر من مايلي:

* الاتجاهات تكوينات افتراضية: أي نستدل عليها من خلال السلوكيات الظاهرية للفرد فالاتجاه في ذاته غير موجود وإنما نفترضه لتفسير بعض السلوكيات التي يقوم بها الفرد في مواقف معينة.

"كما يعتبرها بعض الباحثين متغيرات متوسطة تصل بين موضوع الاتجاه و استجابة الفرد له".¹

* الاتجاهات نتاج للتعليم: إن الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم بعض الاتجاهات بطريقة قصدية أو غير قصدية حيث يشترك مع بعض الأفراد في اللغة، الثقافة، و الدين و يميل إليهم قصد تعلم بعض الاتجاهات.

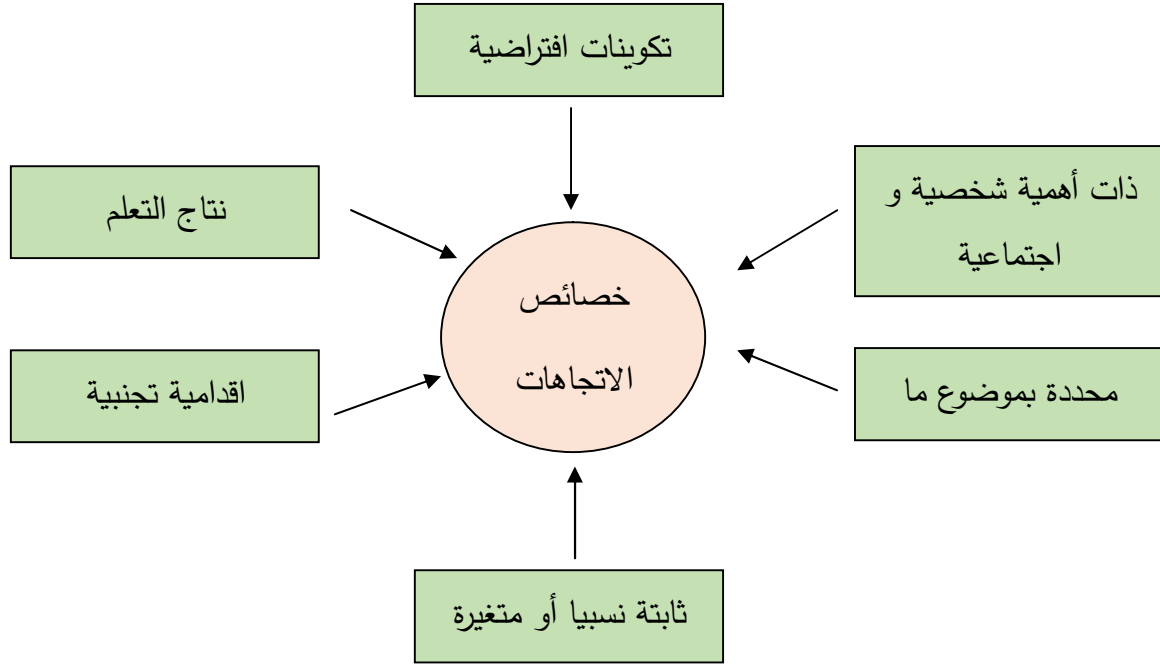
* ثبات الاتجاهات وتغيرها: تختلف الاتجاهات فيما بينها في درجة الثبات والتغير فالاتجاهات المكتسبة في الصغر أكثر ثباتا وأقل تعرض للتعديل من بعض الاتجاهات الأخرى وتختلف الاتجاهات باختلاف المواقف التي يعيشها الفرد للتكيف مع خبرات حياته الجديدة مثل تغير الجماعة التي ينتمي إليها.

* الاتجاهات محددة بموضوعاتها: الاتجاه هو علاقة الفرد بموضوع ما يحدد سلوكه أي أن سلوكه في وضع معين مرتبط بنوعية موضوع الاتجاه الذي قد يكون شخصا أو شيئا أو فكرة .

* الاتجاهات لها أهمية شخصية اجتماعية: تتضح من خلال علاقة الفرد بالآخرين فاستجابات الفرد لجماعة معينة تؤثر في اتجاهاتهم نحو ذواتهم، فالفرد الذي يكون اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ويستجيب لهم بصدق وإخلاص تكسبهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم.

* الاتجاهات (إقدامية - تجنبية): قد يقترب الفرد من بعض الموضوعات فتتميز اتجاهاته بالاقدامية والايجابية أو يتجنب بعض الموضوعات فتتميز اتجاهاته بالتجنبية والسلبية، ومن هنا نرى أن الاتجاهات تمكن الفرد من التكيف مع الأوضاع التي يعيشها والتي تساعد في اختيار نوعية سلوكه الملائم.

¹ -عبد الحميد نشواني، علم النفس التربوي، الأردن، دار الفرقان، ط 2، 1985، ص 473.



شكل رقم 02: يوضح خصائص الاتجاهات.

4- وظائف الاتجاهات:

يمكن تلخيص أهم وظائف الاتجاهات النفسية فيما يلي:

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أفعاله وفي أقواله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة وفي الثقافة التي يعيش فيها.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من التناسق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص وللأشياء والمواضيع بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء مواضيع البيئة الخارجية.

- الاتجاهات المُعلنة تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.¹

وأشار كاتز Katz إلى أن الاتجاهات تقوم بوظائف لخصها فيما يلي:

أ-الاتجاهات تقوم بدور التكيف: فالأفراد في بيئتهم يحاولون خفض التوتر وتشجيع المثير السار، فالإتجاهات المكتسبة قصد التكيف تعتبر وسائل للوصول إلى الهدف المرغوب فيه وتجنب ما يؤلم ويؤذي.

ب- الاتجاهات تقوم بوظيفة التعبير عن القيم: ذلك أن الاتجاهات تمثل ردود أفعال يعبر بها الإنسان عن القيم والمثل التي يؤمن بها فيميل إلى التصرف وفقا لها، أي أن الفرد يحس بالرضا من خلال التعبير عن اتجاهاته التي تعكس صورته الذاتية.

ج-تقوم الاتجاهات بوظيفة معرفية: وذلك بمساعدة الإنسان على تنظيم معلوماته عن الأشياء والأشخاص بحسب قبوله أو رفضه لها ومن ثم تزداد معرفته لها، فالأفراد بحاجة إلى إطار مرجعي لفهم عالمهم، والاتجاهات تساعد على تزويدهم بهذه المعايير.²

د-تقوم الاتجاهات بوظيفة الدفاع عن النفس: كوسيلة لحماية الفرد لنفسه بإنكار نقائصه والدفاع عن مفهوم الذات.³

5- أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات على عدة أسس و هي كالتالي:

* على أساس الموضوع : - الاتجاه العام والاتجاه الخاص: ويقصد بالاتجاه العام "ذلك الاتجاه الذي يتعلق بموضوع عام يشترك فيه اكبر عدد ممكن من الأفراد المعاصرين، بينما الاتجاه الخاص يتعلق بموضوع معين".⁴

بعبارة أخرى أن الاتجاه العام يتميز بصفة العمومية، وينتشر ويشيع بين أفراد المجتمع، بينما الاتجاه الخاص ينصبُّ على النواحي الذاتية الفردية.

¹- خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 2000، ص 172.

²-احمد اوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الرباط، المغرب، منشورات مجلة علوم التربية، ط 2، 1994، ص 169.

³-حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، جامعة الإسكندرية، 1985، ص 127.

⁴-محمد عمر الطنوبي، قراءات في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة حمادة زغلول، 1999، ص 118.

* على أساس الأفراد: - الاتجاه الجماعي - الاتجاه الفردي: "إن الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس تسمى اتجاهات جماعية، والاتجاهات التي تميز فردا تسمى فردية" فمثلا إذا كوّن المعلم اتجاها نحو مهنته مخالفا للاتجاه الذي كوّنته الجماعة التي ينتمي إليها نقول بأن لديه اتجاها فرديا، و يسمى الاتجاه الذي كوّنته الجماعة ككل اتجاها جماعيا.

* على أساس الوضوح: - الاتجاه العلني(الظاهر)-الاتجاه السري(الخفي): حيث أن الاتجاه العلني هو ذلك الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف، بينما الاتجاه السري فهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه،¹ فمثلا إذا كان لمعلم ما اتجاها سلبيا نحو مهنته يتصرف بناءا عليه باللامبالاة والغياب وعدم احترامه لمحيط عمله (زملائه وتلاميذه) يقال أن لهذا المعلم اتجاها معلنا عن رفضه لعمله، أما إذا كان لديه اتجاها سلبيا نحو مهنته ولا يقوم بتصرفات يعبر بها عن اتجاهه السلبي احتراما لقوانين الجماعة ونظمها وقيمها فيقال أن لهذا المعلم اتجاها سريا (خفيا).

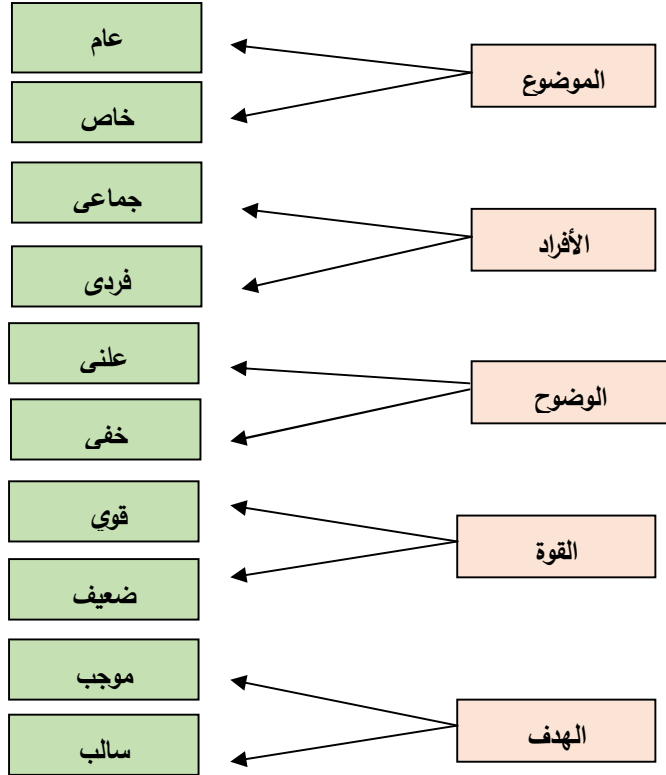
* على أساس القوة:- الاتجاه القوي-الاتجاه الضعيف: "إن القوة والضعف شدة الاتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين، فردّ الفعل الحاد في موقف اجتماعي معين إنما يدل على اتجاه قوي والعكس صحيح"،² ومثال على ذلك المعلم الذي يتقانى ويجتهد في عمله، ويعمل بكل حماس ودافعية نقول أن له اتجاها قويا نحو مهنته، وكذلك بالنسبة للتلميذ الذي له قبول ورغبة قوية في الدراسة فانه ذو اتجاه قوي نحو دراسته، أما إذا أبدى نوعا من الكسل أو اللامبالاة في مراجعته لدروسه فنقول انه ذو اتجاه ضعيف نحو دراسته.

* على أساس الهدف:-الاتجاه الموجب-الاتجاه السالب: "إن الاتجاه الذي ينحو (نحو) بالفرد قريبا من مدرك معين يسمى اتجاها ايجابيا، أما الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن المدرك أو الموضوع، فإننا نسميه اتجاها سلبيا"،³ فإذا تقبل المعلم مثلا مهنته واهتم بها نقول له اتجاها ايجابيا نحو مهنته، وإذا بدت مظاهر اللامبالاة وعدم الاكتراث نقول أن هذا المعلم لديه اتجاها سلبيا نحو مهنته.

¹-حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط 5، 1984، ص 137.

²-سيد محمد خير الله، مدوح عبد المنعم الكنانى، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983، ص 248.

³-كامل محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1996، ص 119.



شكل رقم 03 : تصنيف ألبورت للاتجاهات .

6- أهم طرق تعديل أو تغيير الاتجاهات:

ليست عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها عملية سهلة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى كون أن الاتجاهات تتكون بمرور الزمن وتتسق لتصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية، خصوصاً إن كانت هذه الاتجاهات من النوع القوي الواضح المعالم، حيث يرى حامد زهران "إن عملية تغيير الاتجاهات في علم النفس أشبه ما تكون بعملية تغيير الدم في الطب".¹

فالاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستقرار النسبي وعملية تغييرها تتم بالاعتماد على المعالجة الفعالة للمجال السيكلوجي والبيئي للفرد، ويلخص (ليفين وجراب) مشكلة تغيير الاتجاهات بالعبرة التالية "إننا من الممكن أن نفعل الكثير في عملية تغيير أو تعديل الاتجاهات عن طريق عملية إعادة التربية وأثرها الفعال في تغيير أو تعديل المجال السيكلوجي للفرد".²

¹-نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمان سيد سليمان، سميرة محمد شند، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مصر، مكتبة زهراء الشرق، 1997. 231

ومن أهم طرق تعديل الاتجاهات النفسية ما يلي:

1- تعديل المجال الإدراكي المعرفي للفرد: ويتم تعديلها عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه، حيث تتكون الاتجاهات في بعض الأحيان انطلاقاً من مدركات (معلومات) خاطئة عن الموضوع ولتعديل الاتجاه لابد من تقديم معلومات صحيحة متعلقة بالموضوع، فنكون بذلك قد غيرنا في المحتوى المعرفي والإدراكي لاتجاه الفرد نحو ذلك الموضوع.

2- تغيير الإطار المرجعي للفرد: يعتمد الاتجاه على الإطار المرجعي الذي يكونه الفرد والذي يشتمل على معايير وقيمه ومدركاته، فإذا ما تغير هذا الإطار المرجعي تغير الاتجاه.¹

3- تغيير الجماعة المرجعية: وتعرف الجماعة المرجعية بأنها "الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمها وأهدافها ومعاييرها الأخلاقية والاجتماعية"²، فإذا ما انتقل الفرد من جماعة إلى أخرى، فسوف يتبنى اتجاهات مخالفة للجماعة الأولى، وهذا ما يساعده على تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة لما يناسب مبادئ وقيم الجماعة الجديدة.

4- أثر وسائل الإعلام: تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجابية أو السلبية، وتكمن أهميتها في كونها أصبحت كمؤثر في عملية التنشئة التطبيع الاجتماعي، وأنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير.

5- تغيير السلوك: قد تحدث الظروف الاضطرارية أحيانا تغيرا في سلوك الفرد وهذا ما يؤدي به إلى تغيير اتجاهاته نحو موضوع ما إيجابيا أو سلبيا، وهذا ما أثبتته العديد من التجارب والدراسات في هذا المجال، أين اعتبرت هذه الطريقة من الطرق الهامة التي يمكن أن تتعدل بواسطتها اتجاهات الفرد.

6- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أمور منها أن اتصال الفرد بالموضوع اتصالا مباشرا يسمح للفرد بان يتعرف على جوانب عديدة.³

¹-سيد خير الله، بحوث نفسية و تربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981، ص 121.

²-محمود عبد الحليم منسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 217.

³-احمد عبد الخالق، علم النفس الاجتماعي، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1983، ص 104.

7- الأنظمة التعليمية: لقد أوضحت العديد من الدراسات أن الاتجاهات تركز على الكثير من الأنشطة التربوية الأمر الذي جعل أصحاب هذه الدراسات يؤكدون على فكرة مفادها أن الاتجاهات النفسية للفرد ما هي إلا مُحصلة أو نتاج لعمليات تربوية معينة تعرض لها الفرد.

8- تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء والقادة المسؤولين: تتأثر الاتجاهات وتتغير بالإقناع عن طريق الأغلبية ورأي الخبراء المشهورين والقادة الزعماء حيث يثق الناس في آراء هؤلاء بدرجة كبيرة.

9- المناقشة وقرار الجماعة: تؤثر المناقشات الجماعية في اتجاهات أفراد هذه الجماعة وغالبا ما يتبنى هؤلاء الأفراد القرارات التي تتوصل إليها الجماعة من خلال المناقشات وبالتالي تتغير اتجاهاتهم.

نرى أن هذه هي أهم الطرق الشائعة لتغيير الاتجاهات إلا أن هذا التغيير ليس بالأمر الهين فهناك جملة من العوامل التي من شأنها أن تجعل عملية تغيير الاتجاه صعبة وقد حددها "محمود منسي" في النقاط التالية:

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.

- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.

- استقرار الاتجاه في شخصية الفرد وارتفاع قيمته وأهميته.

- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد وليس الجماعة، حيث تنتج الاتجاهات أصلا من الجماعة.

- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.

- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الأفراد.

- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات.

رغم كل هذه العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا إلا أن هناك عوامل تساعد وتيسر عملية تغيير الاتجاه يلخصها "محمود منسي" فيما يلي:

- ضعف الاتجاه و عدم رسوخه.

- وجود اتجاهات متساوية في القوة والتأثير على الفرد حيث يمكن ترجيح احدهما على باقي الاتجاهات

- عدم تبلور موضوع الاتجاه عند الفرد.

- عدم وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.

- وجود مؤثرات مضادة للاتجاه.

- هامشية وسطحية الاتجاه.¹

نرى بأن تغير الاتجاهات هو حصيلة للتفاعل الديناميكي بين الشخصية و الظروف الموقفية التي يعيشها الفرد .

7- النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك ثلاث نظريات هي:

1-نظرية التطابق المعرفي: يعتبر كل من اوزجود وتاننبوم 1955 من أصحاب هذه النظرية، وقد ركز هذان العالمان على عامل التقييم باعتباره بعدا من أبعاد الاتجاهات النفسية لوجود حكم على الأشياء بأنها مقبولة أو غير مقبولة، والاتجاه النفسي عندهما هو بعد من عدة أبعاد في المجال الكلي للمعاني عند الشخص، ويحلل الاتجاه إلى عناصره المستمدة من نظرية الاتصال إلى:

أ-المصدر: وهي مصدر الاتجاه أو ما هو مصدرها؟.

ب-المفهوم : ويقصد بذلك موضوع الرسالة.

ج-التأكيد: وهو المعنى الذي يعطيه المصدر لموضوع الرسالة، والتطابق عندهما حالة من حالة اطراد التقييم، ووجود ترابط بين المصدر والمفهوم والتأكيد.

وتتغير الاتجاهات عند وجود حالة التناقض، أي بين أحكامنا على المصادر والمفهوم والتأكيد الذي يعطيه المصدر، وهنا يوجد احتمال تغيير الاتجاه.

2-نظرية التوازن المعرفي: يرى هيدر 1958 أن الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة لها جاذبية ايجابية أو سلبية، وقد تتطابق أو لا تتطابق لذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات فهو يرى أن هناك حركة دائمة نحو التوازن، والتوازن يتمثل في "تلك العملية التي تتضمن التجانس بين كل العناصر

¹- محمود عبد الحليم منسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 216-220.

الداخلة في الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير"، بمعنى أن هناك ميل لدى الأفراد للقيام بفصل تلك الاتجاهات التي تتعارض والتي تتشابه وعزلها عن بعضها.

3-نظرية التنافر المعرفي فستج: إن لب هذه الطريقة هو أن التنافر "حالة سلبية من حالات الدافعية التي تحدث حيث يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد (فكرتان، اعتقادان، رأيان) على أن لا يكون بينهما توافق".¹

فهذه النظرية تنظر للإنسان على انه حيوان يقوم بالتبرير كونه يحاول دوما أن يبدو معقولا أمام نفسه وأمام الآخرين، ولكي يخفف أو يقلل الفرد من هذا التنافر لا بد أن يغير إحدى الفكرتين حتى يجعلها تسير في نفس الاتجاه مع الفكرة الأخرى.

8- قياس الاتجاهات:

يعني قياس الاتجاه تحويله من صيغته الوضعية (مع) أو (ضد) إلى صبغة كمية يمكن على أساسها مقارنة الأفراد أو الجماعات ببعضهم البعض ومن أكثر الوسائل انتشارا في قياس الاتجاهات ما يعرف بمقياس التقدير الذاتي وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه وتتضمن هذه العبارات أو المفردات مواقف سلبية أو ايجابية نحو موضوع الاتجاه وهنا سنكتفي بعرض أهم مقاييس الاتجاه ونوجزها فيما يلي :

1- مقياس التبعاد النفسي الاجتماعي: وهو مقياس يقيس الاتجاه عن طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه وبين أفراد الجنسية أو القومية التي يسال عنها المقياس وهو مقياس وضعه بوجاردوس سنة 1925 الهدف منه معرفة مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء العرقيات الأخرى كالزنج والأتراك والانجليز والاييرلنديين بمعنى قياس التبعاد الاجتماعي بين الأمريكيين من جهة وأبناء الشعوب الأخرى من جهة ثانية، ولهذا المقياس قيمة تاريخية إذ انه كان أول محاولة لقياس الاتجاهات وقد عدل أكثر من مرة واستخدم في دراسات عديدة.

2- مقياس ثرستون: اهتم ثرستون اهتماما بالغا بطريقة تساوي المسافات بين البنود أو عبارات المقياس وقد كان مقياسه يستهدف قياس اتجاه الكنيسة، وتتلخص هذه الطريقة في جمع عدد كبير من البنود التي تقيس

¹-سعد جلال، علم النفس الاجتماعي، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، مكتبة المعرفة الحديثة، 1984، ص 179-181.

اتجاهها ما ثم يتم عرضها على المحكمين المدربين وفي نفس الوقت يمثلون المجموعة التي يريد الفاحص أن يقيس اتجاههم نحو هذا الموضوع المعين.

3- مقياس لكرت: تقوم طريقة ليكرت أساسا على مفهوم الاتجاه النفسي الخروج من نطاق الأرقام إلى نطاق المعنى والمفهوم وتعتبر طريقته محاولة لتبسيط طريقة ثرستون السابقة وذلك بالاستغناء عن المحكمين في عمل العبارات وإنما تحتوي الأوزان هنا على عدد من العبارات يطلب من المفحوصين الاستجابة لها غير انه لا يطلب من المفحوص وضع علامة أمام العبارة بل يطلب منه أن يستجيب لكل عبارة ببيان درجة موافقة أو عدم موافقته عليها، فالفرد المفحوص يبين إجابته على العبارة بواحدة من خمس درجات هي: 1- أوافق بشدة / 2- أوافق / 3- غير متأكد / 4- أعارض / 5- أعارض بشدة .

ويمكن استخدام مقياس ليكرت في قياس اتجاهات الأفراد نحو موضوعات كثيرة سواء كانت هذه الموضوعات اجتماعية مثل تنظيم الأسرة، أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال، ميادين عمل المرأة أو الموضوعات التربوية الدراسية كالاتجاهات نحو نظام الدراسة.

9- الاتجاهات ومكوناتها:

الاتجاهات الدراسية كنوع من الاتجاهات تتعلق بدرجة الشعور الايجابي أو السلبي للمتعلم نحو المجالات والمسارات الدراسية، وهي حالة من الاستعداد النفسي والعقلي لدى المتعلم، تتشكل من خلال التجربة والخبرة التي يمر بها في البيئة الدراسية وخارجها فتؤثر على سلوكه كأن يستجيب بالرفض أو القبول تجاه مجال دراسي أو أكثر.

وللاتجاهات الدراسية ثلاث مكونات أساسية هي:

1-المكون المعرفي (العقلي) La coposante cognitive: يمثل هذا المكون الجانب المعلوماتي الموجود لدى الطالب في المجال الدراسي موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في الأساس تفضيل مسار دراسي على آخر فإن عملية التفضيل هذه لابد وأن تستند إلى عمليات معرفية أو عقلية كالفهم والتمييز والاستدلال، أي أن هناك جانبا عقليا وراء تكوين الاتجاهات.

2- المكون الانفعالي (العاطفي) La composante affective: وهذا المكون يرتبط بمشاعر الرغبة أو النفور التي يوجهها المتعلم تجاه مسار دراسي ما، فإذا أحب الطالب ورغب في دراسة ما اتجه إليها وإذا نفّر منها اتجه عنها، وبالتالي فإن هذا المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره منه.

3- المكن الأدائي (النزوعي) Laction: إذا كانت الاتجاهات تعتبر موجّهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو ايجابي أو سلبي نحو موضوع ما، والاتجاهات الدراسية هي موجّهات من سلوك المتعلم فيدفعه لان يتصرف على نحو ايجابي تجاه مجال دراسي ما أو أن يتصرف بطريقة سلبية اتجاهه.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل، تبين لنا الأهمية البالغة التي يتميز بها موضوع الاتجاهات والدور الذي تلعبه في تحديد سلوكيات الفرد في كل الميادين، كما أنها تعتبر مظهراً من مظاهر المعرفة الاجتماعية التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي أو تحد منه وهي من أغزر الموضوعات بحثاً في علم النفس الاجتماعي وأكثرها أهمية، ويمكن حصر مكونات الاتجاهات في ثلاث مكونات أساسية وهي المكون المعرفي والمكون العاطفي والمكون الفعلي وهو الذي ينعكس على سلوك الفرد وذلك من خلال أقواله وأفعاله أو تفاعله مع الآخرين.

وميدان التربية قد استعان بمجال الاتجاهات النفسية بغرض التعرف على اتجاهات كل من المعلم والمتعلم حيال مادة معينة أو شيء معين أو مجموعة من المواد أو الطرائق أو المناهج الدراسية، كما هو الحال في دراستنا الحالية دراسة اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني المكيف نحو التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا، باستعمال متغيرات هامة يلجأ إليها جل المعلمون.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف جوانب موضوع الاتجاهات استعرضنا من مكونات و أنواع ووظائف وخصائص، كما تعرضنا للعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه ومراحل تكوينه وتغيير اتجاهه وحتى تعديله، فضلاً عن هذا عرفنا أهم طرق قياس الاتجاهات.

الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي المكيف

- تمهيد.

- 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.
 - 4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 5- أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 7- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 8- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إنه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، و مما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية للنشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، ويجعله فرداً قادراً على العمل والإنتاج.

إن للإعاقة آثار نفسية قد تحدث تغيرات كبيرة في شخصية الفرد لذلك يجب توفير أساليب الرعاية النفسية المناسبة للمعاقين، وبالطبع يوجد اختلاف بين المعاقين في تقبلهم للإعاقة كما قد تبرز لديهم سمات شخصية معينة بصورة واضحة مثل التبعية أو القلق الشديد أو العدوانية، وهذه السمات تنشأ من الإحباط المتكرر والفشل من المواجهة لمتطلبات الحياة بصورة عادية، كما قد يلجأ بعض المعاقين إلى الحد من النكوص والشعور بالدونية ومحالة التعويض لذلك حول العديد من العلماء تحديد السمات النفسية للمعاقين بصدق النظر عن طريق الفروق الفردية والظروف البيئية ونوع الإعاقة وشدها.

1- مفهوم النشاط الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعانٍ مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثين مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحداً، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعالياً.

ونذكر من هذه التعريفات مايلي:

1-تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.¹

2-تعريف ستور Stor: يعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية والنفسية والعقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة في بعض الوظائف الجسمية الكبرى.²

3- تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

4-تعريف محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تتسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعريفات فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية.

2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة، ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط

¹ - حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية و الترويج للمعاقين، 1998، ص223.

² - A.stor /1993-p10.

البدني الرياضي من طرف المعاقين إلى الطبيب الانجليزي (لوديج جوتمان Ledwig Geuttman) وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بانجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية، وقد نظمت أول دورة في مدينة مانديفل شارك فيها 18 معاقا وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم و من ضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية، ولقد ادخل الدكتور لودج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في انجلترا والتي لا زالت لحد الآن وجاء فيها "إن هدف العاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين رجالا ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وأن سيادة الروح الرياضية سوف ترجي الأمل والعطاء و الإلهام للمعوقين ولم يكن هناك أجمل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التقاهم والصداقة بين الأمم".

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين، وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفَت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينيات عرف النشاط الرياضي بوجه عام تطورا كبيرا ومعتبرا، وكذا كان للنشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات وفي المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة، وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقة العقلية تأخرا نوعا ما بالنسبة للإعاقة الحركية، وفي هذه الفترة عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ما بين 19 و 20 جويلية وعرفت مشاركة 1000 رياضي مثلوا كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعاقين لمختلف أنواع الإعاقات، وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع أنواع الرياضات الخاصة بهذه الفئات، وأصبح الاهتمام بها واسع النطاق لأهميتها البالغة على المستوى العلاجي والنمو البدني للأفراد الممارسين لها.

3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979، وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981، وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة، وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في قصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشورو كذلك في (CMPP) في بوسماعيل، وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين للاتحادية الدولية (ISMGF)، وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA)، وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن، وشاركت الجزائر في أول ألعاب إفريقية للمعاقين سنة 1991 في مصر، وكانت أيضا أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعاقين سنة 1992 في برشلونة باسبانيا بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى، وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالي دفعا قويا لرياضة المعاقين في بلادنا، وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات حيث تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين 16 إلى 35 سنة، وهناك حوالي 10 اختصاصات رياضية يمارسها المعاقين حسب نوع الإعاقة و درجتها وتمثل هذه الاختصاصات نوع الإعاقة.

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها:

- تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الوجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

- العمل التحسيسي والإعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعاقين.

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (I.C.C.).

- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعاقين ذهنيًا (IPC).
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعاقين ذهنيًا (INAS-FMH) .
- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة (ISMW).
- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF).
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخفية (CP – ISRA).

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الاولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهروا قويا للرياضيين المعاقين الجزائريين وخاصة في اختصاص العاب القوى ومن هؤلاء الرياضيين محمد علاق في اختصاص "100-200-400 متر" وكذلك بوجليطية يوسف في صنف B3 معوق بصريا، وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص (800-1500-5000 متر).

4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط الرياضي المكيف للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، وأن يرمي وأن يقفز. ويشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق".¹

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تُبرمج في البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة، ويُراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

¹-محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 194.

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
 - إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
 - أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
 - أن يُنفَّذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
 - أن يُمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
 - أن يُمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.
- وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف).
 - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
 - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
 - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية كالأطواق والحبال
 - تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.¹

5- أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترفيهية أو الفردية والجماعية، وعلى أية حال فإننا سنعرض أهم التقسيمات فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

¹ - حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، مرجع سبق ذكره، ص 47، 49، 50 .

* النشاط الرياضي الترويحي: هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث انه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي.¹

ويرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الانجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا، والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة والشعور بالسعادة والرفاهية.²

كما أكد مروان عبد المجيد أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفسية المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة، ويساهم بدور ايجابي في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على ظروف الحياة المترتبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق، وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.³

* النشاط الرياضي العلاجي: عرّفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي على انه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو

¹-إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، عمان، 1998، ص 09 .

²-عباس الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 79.

³-مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997، ص 111-112.

الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية، وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.¹

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويُراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام العضلات أو أطراف مقصودة.²

* النشاط الرياضي التنافسي: ويسمى أيضاً برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموماً وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجياً، اجتماعياً، نفسياً، تربوياً، اقتصادياً وسياسياً.

* الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة لأداء اليومي المطلوب من

¹ -عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، عمان، ط 3، 1982، ص 65-66.

² - Roi randain : sur le chemin de sport avec les personnes physique : plint marketing sport / 1993 / p 5-6 .

الشخص العادي، أو الشخص الخاص برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.¹

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.²

* الأهمية الاجتماعية: إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنها أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

فقد بين فبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في منتصف القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتمايات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البرجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب.³

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي: "الروح الرياضية التعاون، تقبل الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة، الارتقاء والتكيف الاجتماعي".⁴

* الأهمية النفسية: بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك، وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختيار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة، إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الغريزة

¹-لطفي بركات احمد، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريح للنشر، الرياض، ط 1، 1984، ص 61.

²-أمين أنور الخولي وأسامة كمال راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992، ص 150.

³- R.sue : Le loisir . OP .cite . P . 63 .

⁴-لطفي بركات احمد، مرجع سبق ذكره، ص 65.

والدافع بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدأين هامين:

* السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

* أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.¹

* الأهمية الاقتصادية: لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وأن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع.²

فالترويح إذا نتاج الاقتصاد المعاصر، يرتبط به اشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.³

* الأهمية التربوية: بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

¹ - حزام رضا القزوني، التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978، ص 20.

² - محمد نجيب توفيق، الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع: مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، 1967، ص 560.

³ - R.sue : Le loisir . OP .cite . P 49-50 .

- تعلم مهارات و سلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط تروحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية.

تقوية الذاكرة: هناك نفاك معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والتروحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة.

- تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما.

- اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا المهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.¹

* الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، إن رياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح وذلك عن طريق (التلفزيون، الموسيقى، السينما، الرياضة، السياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فيه تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا، فالبيئة الصناعية وتعدد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.²

¹ - حزام محمد رضا القزوني، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

² - A . Domazt & al , Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse : Paris , 1986 , P 589 .

7- واجبات وخصائص النشاط البدني الرياضي المكيف:

أ- واجبات النشاط الرياضي المكيف: من أهم الواجبات والمميزات التي يتميز بها النشاط البدني المكيف ملخص فيما يلي:

- تنمية الكفاءة الرياضية والمهارة الرياضية النافعة في الحياة.

- تنمية الكفاءات الذهنية والعقلية.

- النمو الاجتماعي.

- التمتع بالنشاط البدني الترويحي، واستثمار أوقات الفراغ.

- ممارسة الأنشطة المختلفة.

- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين أفراد المجتمع.

ب- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف: يتميز النشاط الرياضي المكيف بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي المكيف عبارة عن نشاط رياضي، وهو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد المعاق مع متطلبات المجتمع.

- خلال النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب الجانب النفسي الدور الرئيسي.

- أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس.

- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من اثر واضح للفوز والنجاح والفشل وما يرتبط من كل منهم من نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهر النشاط الرياضي المكيف.

ومنه نلاحظ أن النشاط الرياضي المكيف يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد المعاق على التكيف مع محيطه ومجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه.¹

¹ - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات: دار الكتب الجامعية، مصر، ط 2، 1982، ص 14.

8- معوقات النشاط الرياضي المكيف:

هناك عدة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهناك نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.¹

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الترويحية إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها: -الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

-المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

-السن: تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وأن الطفل كلما نَمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

-الجنس: تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي تمارسها البنات فالبنيات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وبالعاب الآلية والعاب المطاردة.

-درجة التعلم: لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم.

-الجانب التشريعي: بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويحية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

¹ - Marie – Chorlotte Busch : La Sociologie Du Temps Libre Mouton: Paris , 1975 P, 93.

خلاصة الفصل:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن النشاط الرياضي المكيف يساعد المصاب في علاج بعض الإصابات، وأيضاً يساعد المعاقين في الاندماج داخل المجتمع، وأن النشاط الرياضي المكيف للمعاقين مستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين، لكنه مكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وصفة الفرد المعاق، وله عدة جوانب تعود بالفائدة الكبيرة على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية كما أنه يساهم في تكوين شخصية المعاق من جميع الجوانب (الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخُلقي والاجتماعي...).

إن النشاط الرياضي المكيف له تأثير ايجابي كبير في تنمية سمات الدافعية والسمات الجيدة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسيس المجتمع بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي بنفس الدقة والتركيز والتحكم في النفس، وبمتعة واندفاع كبيرين دون أي عقدة، وأنه بواسطة الإرادة والتدريب وممارسة النشاط المستمر يستطيع المعاق تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات.

الفصل الثالث: التعليم عن بعد

- تمهيد.

- 1- مفهوم التعليم عن بعد.
 - 2- نشأة و تطور مفهوم التعليم عن بعد.
 - 3- خصائص التعليم عن بعد.
 - 4- النقائص التي تعرفها عملية التعليم عن بعد في الجزائر.
 - 5- أهداف نظام التعليم عن بعد.
 - 6- أنواع أنظمة إدارة التعليم عن بعد.
 - 7- أهمية التعليم عن بعد.
 - 8- المبادئ الأساسية للتعليم عن بعد.
 - 9- متطلبات تطبيق التعليم عن بعد.
 - 10- معايير التعليم عن بعد.
- خلاصة الفصل.

- تمهيد:

في ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد أساسا على التقنيات الحديثة في استخدام المعلومات لرفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي واستثمار الموارد المختلفة استثمارا جيدا، أصبحت تكنولوجيا المعلومات وسيلة بقاء لا يمكن الاستغناء عنها في عالم مفتوح يعتمد على التنافس معيارا للتقدم والازدهار.

وفي الوقت الحالي غيرت تكنولوجيا المعلومات حياتنا، حيث حولت طرق تعاملنا، عملنا وتعلمنا، في إطار هذه الثورة التكنولوجية التي سمحت بنقل التعليم عن بعد من واقع كلاسيكي إلى واقع جديد يقوم على استعمال الانترنت ووسائل مختلفة، يتبوأ التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة، ولهذا النمط الجديد من التعليم خصائص ومزايا كثيرة أهمها اختصار الوقت، الجهد التكلفة وتوفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على المكان والزمان، ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج المذهلة التي حققها في بلدان عديدة إلا أنه لا يزال في بداياته ببعض الدول و يواجه عدد من التحديات والعقبات كانهدام معايير موحدة لصياغة المحتويات وعدم التمكن المحكم من تقنيات التعلم عبر شبكة الانترنت، لهذا السبب سعينا من خلال هذا الفصل إلى التعريف بمفهوم التعليم عن بعد في مختلف مراحل التاريخ، واستعراض مختلف المصطلحات الأساسية المتعلقة بالتعليم عن بعد، والتطرق إلى أهم ما يميز التعليم عن بعد وعرض العوائق التي تقف أمام هذا النوع التعليمي.

و يأتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبه الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم في التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن أجل الوصول لهذه الرسالة لا يأتي ذلك بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات للمتعلمين.

وكان للتقدم التكنولوجي تأثيرا كبيرا على العملية التعليمية فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه التقليدية في نقل المعرفة قادرا على الوفاء بمتطلبات تلك العملية واستيعاب أكبر عدد من الأفراد في جميع مراحلها، فبدأت المجتمعات في البحث عن صيغ جديدة للتعليم تعتمد على المتعلم نفسه (التعليم الذاتي) والتعلم مدى الحياة لتعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد وتلبية احتياجاتهم التعليمية والمهنية، وقد أدى ذلك إلى ظهور التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم لا يتقيد بمكان وزمان معينين ولا بفئة معينة من الأفراد.

1- مفهوم التعليم عن بعد : لقد أصبح التعليم أو التكوين عن بعد الخيار الذي يلجأ إليه العديد من الناس بمختلف الأعمار، الراغبين في معاودة الدراسة أو استكمال الدراسات العليا، ونلاحظ أن هذا العدد يتزايد باستمرار، ويحدث هذا بفضل التقدم التكنولوجي، والتوسع في الدخول إلى العالم الافتراضي بالنسبة إلى الطبقات الاجتماعية المختلفة، وذلك بفضل المزايا الرائعة التي يحققها الاعتماد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال واستخدامها ضمن برامج التكوين أو التعليم عن بعد.

وتعددت وتنوعت تعريفات التربويين لمصطلح التعليم عن بعد فهو كثيرا ما يعرف بالتعليم المفتوح، وكثيرا ما يوصف بصيغة التعليم بالمراسلة، وهناك تعابير متعددة، منها الدراسة المنزلية، الدراسة المستقلة، الدراسة عن بعد وغيرها....، ويرتبط بأذهان البعض بالتعليم غير المدرسي أو غير النظامي، ويطلق عليه أيضا اسم التربية المستمرة، وحقيقة أن جميع هذه المسميات تعد أمثلة للتعليم عن بعد، وقد قام عدد من التربويين بتعريف مفهوم التعليم عن بعد بما يلي

التعليم عن بعد هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة ، بمعنى تعليم مفتوح لجميع الفئات لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم . ويعرف التعليم أو التكوين عن بعد أو كما يدعى باللغة الانجليزية Distance Learning على انه نموذج تعليمي تتم فيه عملية التعليم والتعلم عن طريق استخدام الموارد التقنية، أي أن العلاقة بين الطالب والمعلم تعتمد على مساعدة الأدوات التقنية التكنولوجية القائمة على وسائل الاتصال الحديثة أهمها شبكة الانترنت، ولا تحتاج إلى وجود حيز أو مكان ثابت كي تتم فيه هذه الدروس ويساعد التعليم عن بعد آلاف الناس في الحصول والاطلاع على المحتويات والمعلومات بطريقة أبسط بكثير بأسلوب ديناميكي، اقتصادي وسريع، فمع غياب الحواجز المكانية الثابتة، ويمكن لأي شخص إتباع الدورة التعليمية المتوفرة على الانترنت اونلاين، وهكذا يمكن للمعرفة أن تصل إلى مكان أبعد بكثير، وتصبح جاذبة أكثر للناس، نظرا للتسهيلات المقدمة ضمن برنامج التكوين أو التعليم عن بعد.¹

وبدا ظهور التعليم عن بعد في بادئ الأمر عبر الإذاعات التي خصصت برامج للتعليم عن بعد مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC، أو برامج التوعية التي ابتدعتها منظمة الصحة العالمية عبر الإذاعات المحلية

¹-بادي سوهام، " سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي "، رسالة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004 - 2005، ص 54.

في عديد من الدول لنشر الوعي الصحي والبيئي، ثم ظهرت الإذاعات التعليمية التي تقدم برامج تعليمية متكاملة ومخصصة لغرض التعليم إلى أن ظهر التلفزيون الذي أعطى دفعة قوية للتعليم الإلكتروني عن بعد.

وهناك تعريفات عديدة للتعليم عن بعد ونذكر منها تعريف "دوهمن" الذي عرفه بأنه (شكل من أشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربين بعمليات إرشاد الطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم وتأمين و مراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق وسائط يمكنها تغطية مسافة طويلة.¹

وعرفه "مايكل مور" بأنه طريقة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك التعليمي، ويتضمن اتصالا بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات ميكانيكية والإلكترونية وغيرها.²

يمكن القول أن التعليم عن بعد هو العملية التعليمية التي تتم بين الطالب والمعلم بوجود مسافة مكانية وزمانية بينهما، وباستعمال وسائط الكترونية لعملية التلقي.

2- نشأة وتطور مفهوم التعلم عن بعد: لقد ظهرت أساليب التعليم والتعلم عن بعد لمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية، والتطور العلمي وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولتوفير فرص التعلم لجمهور كبير من الراغبين في التعليم الذين لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعليم النظامي، وعموما أرجع "طوني كاي" و"فرانس هنري" (1991)³ انتشار التعلم عن بعد إلى ثلاثة عوامل أساسية:

- زيادة الطلب على هذا النوع من التعليم.

- الحاجة إلى تخفيض التكاليف الاقتصادية للتعليم فهو لا يحتاج لعدد كبير من الموظفين ويحتاج لتجهيزات تربوية أقل من التعليم الجامعي التقليدي.

- غزو تكنولوجيا وسائل الاتصال والإعلام الحديثة لشتى مجالات الحياة بما فيها التربية والتعليم والتي من خلالها أمكن الوصول لشرائح اجتماعية عديدة لم تكن لتستطيع الدراسة بالنمط التقليدي المؤلف⁴.

ويرصد تقرير "اليونسكو" (2002) في تسلسل رائع وموجز التطور التاريخي للتعلم عن بعد، حيث يبين بأنه مر بأربعة أجيال من التطور و تتمثل تلك الأجيال في الآتي:

¹ - عثمان حسن عثمان، "التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة" المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول (التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية)، طرابلس، لبنان، أيام 22 و 23 و 24 أبريل، 2016، ص 36.

² - عثمان حسن عثمان، المرجع نفسه، ص 40.

³ - Kaye, Greville Rumble, Open Universities : A Comparative Approach, Prospects 21(2).

⁴ Tony <http://www.worldbank.org>, Accessed January 21, 2004, 26-214.

أ- الجيل الأول: التعليم بالمراسلة: **Correspondence Learning** : ظهر التعليم بالمراسلة منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازال موجودة في الكثير من الدول، "ويعتبر المعهد التعليم بالمراسلة في روسيا" منذ عام 1950 من أول المؤسسات المنشأة خصيصا لهذه الغاية على مستوى التعليم بعد الثانوي، وكذلك معاهد التعليم البولي تكنيك بالمراسلة" وكانت غايتها الأساسية تقديم تعليم عال عن بعد منها "معهد توسان ولنج شيدت" في "برلين" الذي تأسس عام 1856م، أما على مستوى الجامعات فقد انتشرت الدراسة بالمراسلة في جامعة لندن" منذ عام 1858، وبالمثل كان الوضع في "جامعة شيكاغو" الأمريكية 1891، و"جامعة إيلينوي 1874، وجامعة وسكنسون 1909، وفي كندا جامعة كوينز 1889"، وقد اعتمدت الدراسة بالمراسلة على المواد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية، وكان البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية من معلم ومتعلم.¹

ب- الجيل الثاني: نموذج الوسائط المتعددة: **The Multi - Media Model** :

وهو نموذج يعتمد على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية Audio Tape والأشرطة المرئية والتعليم بمساعدة الحاسوب، والأقراص المدمجة والبث التلفزيوني والإذاعة.

ج - الجيل الثالث: نموذج التعلم عن بعد: **The Telelearning e Model** :

يشمل على المؤثرات المرئية vidéo Conférence الاتصالات البيانية المسموعة Aniographic Communication، وبرامج الأقمار الصناعية Satellite Programs.

د- الجيل الرابع: نموذج التعليم المرن **The Flexible Learning Model** : يجمع هذا الجيل بين الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive MultiMedia مثل شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة التفاعلية Interactive C.D.S، وكذلك الفصول الافتراضية Virtual Classroom والمكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات، والمحادثات ذات الاتصال المباشر Online Discussion و غيره من وسائل اتصالية وتعليمية،² ويعتمد عموما على الأنظمة المرتكزة على شبكة الإنترنت (Internet - Based Systems).

3- خصائص التعليم عن بعد:

يتميز التعليم عن بعد في تطبيقه عن التعليم التقليدي، كمنهج لتوصيل المعلومة والمعارف للطلاب على اعتماده على مدخلين رئيسيين لتحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث أن المدخل الأول (محدد ويقوم

¹- شلوسر، لي آريز، نجمة نبيل، جاد عزمي، التعليم عن بعد، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، بيروت، ط2، 2015، ص214-26.

²- Pelton, J.N, Technology and Education Friend of Foe", Research in Distance Education, 1991, 2-9.

على وجود مواد تعليمية مبرمجة)، والمدخل الثاني (مرن ويعتمد على الوظائف والاتصالات عبر الحاسوب الآلي)¹.

ومع هذه المعطيات نرى أن التعليم عن بعد يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن دونه من الأساليب التعليمية الأخرى، والتي تجعل منه ضرورة ملحة خاصة مع التطور التكنولوجي ومتطلبات العصر والتنمية.

ومن خصائص التعليم عن بعد:

- يوفر التعليم عن بعد بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها و التي تقلص المسافات وتقلل من الجهد وتوفر الوقت.

- يعتمد التعليم عن بعد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

- يتبنى مفهوم التعليم عن بعد فلسفة جديدة، تثير التحدي لدى الطالب وتدفعه إلى التفاعل مع هذا الأسلوب التعليمي الجديد، واعتماد مصادر متنوعة للبحث عن المعلومة الأنسب والأفضل، وبالتالي يتعلم الطالب أسلوب البحث العلمي بمفهومه الحديث.

- يتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار 24 ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع.

- يستطيع المتعلم التعلم من دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية، والتي أصبح الحصول عليها أمرا بسيطا وغير مكلف.

- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الالكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

¹- طايبي رتيبة، "معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 9، العدد 1، الجزائر، 2019، ص 15.

بفضل الخصائص التي يتمتع بها التعليم عن بعد تمكن الجامعة الجزائرية من تقادي سنة جامعية بيضاء، وذلك بالاعتماد على هذا النظام التعليمي ومميزاته لضمان الاتصال بين الأساتذة والطلبة لاستكمال الدروس والمحاضرات، وكذا التأطير المتعلق بالمذكرات والرسائل الجامعية، كما أعتد عليه في مناقشة مذكرات التخرج .

4- النقائص التي تعرفها عملية التعليم عن بعد في الجزائر: تختلف النقائص حسب مكونات العملية التعليمية عن بعد وأطرافها، ونقصد بها الأساتذة، الطلبة، والجامعة الجزائرية كمؤسسة قائمة بحد ذاتها، لذلك سنتطرق لهذه النقائص في قسمين أساسيين هما النقائص المتعلقة بالعامل البشري ونقصد (بها الأساتذة والطلبة)، والنقائص المتعلقة بالعامل المادي ونقصد بها (البنى التحتية أي الجامعة).

* النقائص المتعلقة بالعامل البشري:

ونقصد بها المعلمين أي الأساتذة والمتعلمين أي الطلبة، فالتعليم هو استثمار لأغلى أنواع الموارد وهو المورد البشري، وتكمن أهم الصعوبات المتعلقة بالعامل البشري فيما يتعلق بتطبيق التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- صعوبة توفر أجهزة الوساطة الالكترونية لدى بعض الطلاب كخدمة الانترنت عالية الجودة، والحاسوب خاصة فيما يتعلق بالمناطق النائية، فالجزائر بلد شاسع و هناك مناطق لا تحتوي على تغطية أساسا على فهم واستيعاب المتلقي أي الطالب.

- قد يؤدي توجيه بعض المعلمين إلى الفهم الخاطئ واللُبس عند الطالب، خاصة و أن التعليم عن بعد يعتمد أساسا على فهم واستيعاب المتلقي أي الطالب.

- صعوبة التطبيق في بعض المواد، خاصة منها المواد التقنية والتطبيقية التي تستوجب الاحتكاك المباشر بالمخابر والأساتذة والمؤطرين، كما تتطلب المراقبة المباشرة والمستمرة، وكذا بعض المواد الأخرى مثل اللغة الانجليزية التي تستوجب من اجل استيعابها ما يسمى باللغة الجسدية والعين المجردة Body Language

¹.and Eye contacts

¹- وفاء طهيري، "واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني"، رسالة ماجستير في علوم التربية، الجزائر، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، السنة الجامعية 2010-2011، ص 132.

- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى الطريقة الحديثة، وتعلق نفسية الطلبة بالمناهج القديمة القائمة على الكتب والاحتكاك المباشر بالأستاذة.

- من ناحية المعلمين (الأساتذة): - صعوبة التعامل مع متعلمين غير متدربين على التعليم الذاتي، فالتعليم الذاتي يتطلب مهارات خاصة وإرادة قوية و قدر كبير من الوعي.

- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من استخدام الحاسوب وحتى حسن استخدام المراجع والتفرقة بين تلك التي تتسم بالمصادقية والمغلوبة.

- درجة تعقد بعض المواد والتي يصعب شرحها و تلقينها عن بعد.

- عدم اقتناع بعض الأساتذة بالتعليم عن بعد كبديل أو مكمل عن التعليم التقليدي نظرا لقناعاتهم الشخصية.

- عدم التحمس لهذا النوع من التعليم لغياب عمليات التحسيس والإعلام، وقلة البرامج التدريبية للمعلمين ومتخصصي المختبرات.

* النقاىص المتعلقة بالبنى التحتية:

- ضعف البنية التحتية لغالبية الدول النامية ومنها الجزائر، وقلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا النمط من التعليم.

- النقص والضعف الملحوظ في البنى التحتية التي يشترطها هذا التعليم من شبكات، حواسب، انترنت، وسائل وتقنيات الاتصال، انقطاع التيار الكهربائي ...الخ في الجامعات الجزائرية، ما يصعب استخدامها سواء من طرف الطالب أو الأستاذ.

- المشاكل الفنية التي تنتج عن الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره تعتبر مشكلة يواجهها الأستاذ والطالب على حد سواء.

- عدم اعتراف بعض الجهات الرسمية بالشهادات التي تمنحها الجامعات التي تعتمد على التكوين أو التعليم عن بعد.

- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

- نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، أو الاعتماد السلبي عليها.

5- أهداف نظام التعليم عن بعد :

- وانطلاقاً من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها فلسفة نظام التعليم عن بعد تتحدد الأهداف التنظيمية التي يجب على هذا النظام تحقيقها، والتي يمكن إدراجها في الآتي:
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.
 - قلة التكلفة وضآلة النفقات.
 - الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارها وتتباين خصائصها.
 - تغيير البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع.
 - مسايرة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة.
 - تقديم البرامج الثقافية لكل فرد وتوعيته وتزويده بالمعرفة.
 - توفير فرص التعليم العالي والتدريب في مختلف مجالات المعرفة والعلم.

6- أنواع أنظمة إدارة التعليم عن بعد: هي برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعلم والتعليم، من حيث

المقررات، التفاعل، التدريبات والتمارين ...الخ، وتعتبر أهم حلول التعليم عن بعد في الجامعات، وعموماً توجد مفاهيم قريبة من بعضها مع بعض الاختلافات ومنها:

- أنظمة إدارة المقررات (CMS-Course Management System).
- أنظمة إدارة التعليم (LMS-Learning Management System).
- أنظمة إدارة محتويات التعليم (LCMS- Learning Content Management System).
- منصات التعليم الإلكتروني (Elearning Platform).
- بوابات تعليمية (Portal of Education).

وقد يضاف لها أعمال (CMS/LMS/LCMS)، هذه المفاهيم تشمل أعمال أنظمة إدارة تعليم أخرى ، وتنقسم أنظمة إدارة التعليم عن بعد إلى قسمين رئيسيين هما: ¹

¹ - حمد عبد القادر فضل عثمان، أنظمة إدارة المحتوى التعليمي وأثرها في دعم التعلم الإلكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني مركز زين - جامعة البحرين 2010/04/06، ص 06.

- أنظمة إدارة التعلم عن بعد مفتوحة المصدر والتي استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين ومن أمثلة هذه الأنظمة ما يلي: (A Tutor – Dokeos – Moodle).

- أنظمة إدارة التعلم عن بعد مغلقة المصدر أو التجارية، وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص ومن أمثلة هذه الأنظمة (WebCT Blackboard)¹.

7- أهمية التعليم عن بعد: إن سياق عملية التعلم يحتاج إلى أن يشتمل على العمل الفردي المستقل والتفاعل مع مادة التعلم وهذا ما يوفره التعليم عن بعد، ما أكسبه أهمية بالغة في الحياة العلمية والثقافية للأفراد خصوصاً الذين لم يحالفهم الحظ مواصلة دراساتهم لأسباب أو لأخرى وتتمثل أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية :

- يمكن من تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
- يتفوق على نظيره التقليدي في أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية والثقافية.
- يعمل في التنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدرّبة والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع.
- يساهم التعليم عن بعد في تثقيف المجتمع وخاصة في المواضيع التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.
- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل شرائح المجتمع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية، فهي فرصة ذهبية لكل راغب في التعليم بأقل جهد وتكلفة.
- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة ولهذا يعتبر من أنسب بدائل التعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه أو دراسة تخصص جديد بغرض توسيع دائرة معارفه، أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه، ولمن لديه عائق اجتماعي، مادي أو بدني.²

¹-احمد عبد القادر فضل عثمان، المرجع نفسه، ص 11.

²-طارق عبدالرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2007، ص26-27.

8- المبادئ الأساسية للتعليم عن بعد: توصل المجتمع الافتراضي إلى وضع مبادئ أساسية يقوم عليها التعليم عن بعد، وذلك اعتماداً على مبادئ التعليم الفعال السبعة التي وضعت عام 1989¹، ويعتمد نجاح التعليم عن بعد على المبادئ التالية:

*** المبدأ الأول:** تشجيع الاتصال بين الطالب والأستاذ الاتصال بين المعلم والمتعلمين ضروري لنجاح الدروس على الشبكة، فعلى المعلم استخدام مختلف وسائل الاتصال المتوفرة على الانترنت لتوصيل المعلومات للمتعلمين، التأكد من وصولها إليهم واستغلالهم لها ثم تحديد مواعيد الإجابة على تساؤلاتهم واحترام هذه المواعيد.

*** المبدأ الثاني:** تشجيع التعاون بين الطلبة يجب إلزام الطلبة بالمشاركة في الملتقيات الافتراضية على الشبكة، فعلى الأستاذ تخصيص نسبة من العلامة النهائية لمشاركة الطالب في النقاش المباشر على الخط ولضمان نجاح النقاش على الشبكة يجب تكوين أفواج ذات عدد محدود من الطلبة وتوجيه النقاش وفق أهداف واضحة من طرف الأستاذ المشرف.

*** المبدأ الثالث:** تشجيع التعلم الفعال يجب على الطلبة عرض أعمال بحوثهم على الشبكة في ملتقيات افتراضية مع زملائهم وأستاذهم، مما الأعضاء الفوج الواحد بمناقشة العمل، للأستاذ بتقييم استغلال طلبته لمعارفهم في دراسة الموضوع محل البحث المقدم.

*** المبدأ الرابع:** إعطاء رد فعل سريع يجب إذن أن يكون رد فعل الأساتذة عن تساؤلات، استفسارات وأعمال الطلبة سريعاً، ورد الفعل يكون على شكل معلومات أو على شكل اعتراف، أما الأول فيتمثل في الإجابة عن أسئلة الطلبة وتقييم أعمالهم وأما الثاني فيكون بالتأكيد على أن نشاط ما قد تم أو أنجز، كأن يرسل الأستاذ رسالة عبر البريد الإلكتروني لطلبته يشير فيها أنه تلقى عمل الطالب أو سؤاله وسيرد عليه في وقت لاحق، ويكون رد الفعل أكثر سرعة في اللقاءات الافتراضية المتزامنة أين يخاطب الأستاذ أعداد من الطلبة في آن واحد.

*** المبدأ الخامس:** التأكيد على ضرورة الآجال المنتظمة حيث إن إلزام الطالب باحترام آجال تسليم البحوث ومناقشة المسائل مع زملائه، يشجع رد الفعل المنتظم بين الطلبة والأساتذة وهذا يساعد الطلبة على البقاء مركزين على تحقيق أهداف الدروس.

¹-(En ligne] Rory Megreal, Michael, Télé éducation Apprendre lesur web,2002.<http://teleeducation.nb.ca/content/pdf/francais/aslw> 2002,pdf, consulté le 18-12-2002.

* **المبدأ السادس:** إبلاغ الطالب بما ينتظر منه يجب على الأستاذ إطلاع الطالب بما ينتظره منه خلال العملية التعليمية، ويكون ذلك بتسطير أهداف واضحة على الطالب تحقيقها في نهاية الدروس والأعمال التطبيقية، كما يمكن للأستاذ إعطاء الطلبة نماذج وأمثلة يعملون وفقها، وعرض قائمة بأحسن الأعمال المنجزة ليقندي بها بقية الطلبة.

* **المبدأ السابع:** احترام اختلاف المواهب واختلاف طرق التعلم إن توفير بعض المرونة للطلبة في إعداد بحوثهم وأعمالهم التطبيقية، يشجع بروز آراءهم الخاصة ، كما يساهم في إثراء تجربة تعلم كل الطلبة.

9- متطلبات تطبيق التعليم عن بعد :

توجد متطلبات مسبقة ينبغي توفيرها إذا ما أريد للتعلم عن بعد أن يكون فعالاً وعملياً ومختلفة عن أساليب التعليم التقليدية التي تجري في قاعات التدريس في العالم الواقعي، ومن أبرز هذه المتطلبات الآتي :

- إعادة هندسة العمليات والأنشطة التعليمية والإدارية لكي تستطيع التعامل بكفاءة وفعالية مع نظم وأدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ومع تقنيات الاتصالات الرقمية وتقنيات الخدمة التعليمية الذاتية بشكل خاص.

- إعادة النظر كلية "ببرامج ومقررات ومناهج واستراتيجيات التعليم وتحديث برامج التعليم العالي لتشمل إدخال برامج تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة ونظم المعلومات وهندسة البرمجيات وبرامج الشبكات والتجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، فالتعليم عن بعد يجد فضاءاته الرحبة في هذه البرامج بالذات رغم أنه يلائم برامج أخرى كثيرة .

- إنشاء قواعد بيانات خاصة بالبرامج التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها، حيث تعرض الشروحات المفهومة والتوجيه للاستفسار عنها مع الإرشادات والتعليمات التدريجية لأداء مهام معينة، وبشكل فعال .يحتاج إلى وجود دعم على الشبكة (Online support) وهو عبارة عن نموذج للتعلم، يعمل بوظيفة مشابهة لقواعد المعرفة، وهو يكون على شكل منتديات وغرف حوار ولوحات إعلانية على الشبكة، وبريد إلكتروني أو دعم المراسلة الوقت الحقيقي .

كما أن هناك متطلبات لا بد من توافرها لدى الجامعات التي تتبنى برامج التعليم عن بعد في العملية التعليمية ومن أهم هذه المتطلبات :

* **متطلبات مادية:** وتشمل متطلبات البنية التحتية من الأجهزة و(الإنترنت) وملحقاتها من برامج، ومكان المركز الحاسب يحتوي على هذه التجهيزات التقنية والدعم الفني (المدرسين والمختصين)، ومكتبة رقمية .

* **متطلبات بشرية:** وتشمل التدريب على مهارات تطبيق التعليم عن بعد من خلال (هيئة تدريس وفنيين على درجة عالية من القدرة والكفاءة، ومرشدين ومشرفين تعليميين لتوجيه للطلاب).

* **متطلبات أخرى:** وتشمل تحويل المناهج الورقية إلى رقمية، والجوانب الإدارية المتمثلة في إجراءات القبول والتسجيل، والحيز الزمني، وطرق التقييم والاختبارات، وفقا للمعايير المتعارف عليها.

10- معوقات التعليم عن بعد: رغم كل الايجابيات التي يتميز بها التعليم عن بعد وكل النجاحات التي حققها وما زال يحققها على مستوى المعاهد والجامعات، إلا أنه تعارضه بعض العوائق التي يمكن تلخيصها في بعض النقاط:¹

-المعايير المعتمدة: من أهم العوائق التي تواجه التعليم عن البعد على شبكة الانترنت، مسألة المعايير المعتمدة في مختلف نظم التعليم عن بعد بمختلف المؤسسات التعليمية الجامعية، في تصميم الدروس، التقييم المواد البيداغوجية.

-نقص أخصائي التربية في أنظمة التعليم عن بعد: معظم القائمين على تنظيم التعليم عن بعد هم من فئة المختصين في مجال التقنية، أما المتخصصين في مجال المناهج التعليمية، فهم في الغالب لا يمتلكون معارف في هذا النمط التعليمي، كما أنهم ليسوا صناع القرار في العملية التعليمية.

-الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والمعلمين: حيث يحتاج هذا النمط الجديد من التعليم تدريب وتكوين مستمر للطلبة والأساتذة على استعمال التقنية في التعليم.

-الحاجة إلى تحفيز الطلبة والمعلمين: التحفيز ضروري من أجل الاستجابة والتفاعل مع هذا النمط الجديد من التعليم.

-نقص الخصوصية والسرية: إن حدوث اختراقات على مواقع التعليم عن بعد، أثر على المعلمين ومصممي المحتويات البيداغوجية، مما يجعلهم يتساءلون حول مدى تأثير اختراق المحتويات والامتحانات على مستقبل التعليم عن بعد.

فلا يمكن تجاهل هذا العائق الفني الأخير المتمثل في الجانب القانوني الذي يضمن الإطار الشرعي لبرامج وسياسات التعليم عن بعد الحديثة، فكم من مشروع تمت المصادقة عليه من قبل هيئات ومنظمات ثم تعرقل سيره الطبيعي لافتقاد الدعم القانوني اللازم، ففي هذا السياق بالذات شرعت عدة مؤسسات في البحث عن نوع جديد من الشراكة ضمن اتفاقيات دولية للإطار القانوني للتعليم عن بعد، تسعى من خلالها التمرکز

¹-عبد العزيز الموسى، عبد الله، (التعليم الالكتروني)، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، 22-23 سبتمبر 2002، على الشبكة <http://www.ksu.edu.sa/serinars/future-school/Abstracts/AlmosaAbstract.htm> ، تاريخ الاطلاع، 18-01-2004.

محليا ودوليا في بوتقة التعليم عن بعد والأخذ بزمام المبادرة لتحديث أساليبها التعليمية وتكوين الموارد البشرية وإنشاء البرامج التأهيلية الضرورية للإشعاع المحلي والإقليمي.¹

خلاصة الفصل:

التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية التي تعمل الجامعة الجزائرية على تبنيها، لاسيما بالنسبة للتعليم عن بعد، لما له من مزايا وتسهيلات تجعله يواكب العولمة و لمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لابد من مواكبتها، كما أن نمط التعليم الالكتروني عن بعد يمثل آلية شاملة لكل القطاعات لا تختص بمجال معين أو نخبة محددة.

إن الجامعة الجزائرية على أبواب عهد جديد يواجهه العالم فيه تحديات كبيرة على رأسها أزمة جائحة كورونا، وهنا تبرز أهمية التعليم عن بعد و التعليم عن بعد بصفة عامة وضرورة تفعيله وتطويره، و التعليم الالكتروني الفعال يبدأ بالتخطيط الفعال، لذلك يجب نشر الوعي من طرف السلطات المسؤولة بأهمية التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني عن بعد بصفة خاصة وتوفير سياسات تربوية فعالة في هذا المجال، وتكثيف التكوين على استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال للطلبة وللأساتذة، وعدم حصر استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في الأزمات فقط ، والعمل على تطويره جنبا إلى جنب مع نظام التعليم العادي.

وللتعليم عن بعد أهمية منها الحاجة للتنوع في أنظمة التعليم وخاصة الجامعي، بعد تزايد الطلب على التعليم العالي وعدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على تغطية كافة مساحة الدولة، والارتقاء المستمر في تكاليف التعليم العالي والقصور الواضح في تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم.

¹ - بن هندا، مختار، التعليم عن بعد في معاهد علوم المعلومات والاتصال العربية، المجلة العربية للمعلومات، 2002، على الشبكة http://www.chez.com/benhenda/publicat/ead_alesc0.pdf تاريخ الاطلاع: (10/06/2003)، ص 13.

الفصل الرابع : فيروس كورونا

* كوفيد 19 *

- تمهيد.

1- التعريف بفيروس كورونا.

2- أسباب ظهور فيروس كورونا.

3- طريقة انتقال الفيروس.

4- أعراض الإصابة بالفيروس.

5- كيفية التعامل و الوقاية من الفيروس.

6- نتائج هذا الفيروس و الوباء على المجتمعات.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يشهد العالم منذ نهاية سنة 2019 خطر صحي ذو انتشار دولي كبير لا يزال يلحق أضرارا بليغة بالحياة البشرية ككل ألا وهو جائحة كورونا (كوفيد 19)، مما خلف أزمات صحية واقتصادية واجتماعية، ترتبت عنها حتميا أزمة إنسانية انعكست آثارها على حقوق الإنسان، مما فرض حتمية التعاون الدولي لمواجهة هذه الجائحة وهو ما تسعى إليه منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى تجسيده ميدانيا للخروج من هذه الأزمات كونها الجهاز الأول المعني بحقوق الإنسان.

وأطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في ووهان الصينية اسم مرض الفيروس التاجي كوفيد 19، ويعتبر كبار السن والأشخاص المصابين بحالات خطيرة مسبقا كارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وداء السكري هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

1- التعريف بفيروس كورونا:

جائحة كورونا و المعروفة أيضا بفيروس كورونا هي جائحة عالمية مستمرة حاليا، تقشى هذا الفيروس للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر 2019، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 جوان أن تقشى الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 7.29 مليون إصابة بكوفيد 19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 10 جوان 2020، وعن أكثر من 413.000 حالة وفاة .

ويعد فيروس كورونا Corona virus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق، وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر مع نهاية 2019.¹

ويشتق اسم corona virus (عربيا: فيروس كورونا، اختصارا COV) (باللاتينية: CORONA) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس والذي يظهر عبر المجهر

¹ - <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/variousTopics/pages/covid19.aspx> .

الالكتروني، حيث تمتلك خُملاً من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية.¹

و حسب منظمة الصحة العالمية فان فيروسات كورونا هي " فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب إمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) و فيروس كورونا المستجد (NCOV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر و فيروسات كورونا حيوانية المنشأ أي أنها تنتقل بين الحيوانات و البشر ، و قد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV) قد انتقل من قطط إلى البشر و أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) قد انتقل من الإبل إلى البشر ، و تشمل علامات العدوى عدة أعراض.²

2- أسباب ظهور فيروس كورونا :

بالنسبة إلى أسباب ظهور هذا الوباء، فقد بدا توجيه الاتهام من طرف الصين إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تسببت في ظهوره من قبل علماء هذه الأخيرة، إضافة إلى اعتبار هذا الوباء من الأسلحة البيولوجية الصنع، لم يكن من العدم حيث أن العديد من الكتب الأمريكية تنبأت بهذا الفيروس وكان لها نظرة استشرافية، بل تم تجسيده بجميع التفاصيل في فيلم أمريكي.³

وهناك من يرى أن سبب الوباء هو مختبرات ووهان الصينية وخصوصا أن الصين وضعت تعتيما إعلاميا عن انتشار هذا الوباء، مما جعل أمريكا تتهم الصين بانتشاره على المستوى العالمي نظرا للتكتم عليه لمدة تجاوزت الشهرين، وكذا تعمدتها ترك مجالها الجوي مفتوحا لفترة طويلة مما سمح للعديد من الأشخاص بغادة البلاد نحو عدة دول مما ساهم في انتشار هذا الوباء، لكن منظمة الصحة العالمية ومجلة نيتشر العلمية استبعدتا كون الفيروس تم إنتاجه مخبريا ولم يتم التلاعب به عن قصد.⁴

1- http://ar.wikipedia.org/wiki/فيروس_كورونا

2- <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>

³- عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد 19، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، العدد 32، عدد خاص، (فيروس كورونا - كوفيد 19)، 2020، ص 20.

⁴- وافي حاجة، الإرهاب البيولوجي وتداعياته على النظام الدولي - أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد نموذجا - : مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، العدد 32، عدد خاص، (فيروس كورونا - كوفيد 19)، 2020، ص 20.

وهناك من يرى بان الفيروس ظهر في سوق الحيوانات الحية في مدينة ووهان قد نشأ في الخفافيش، فيما خلص باحثون في بكين أن الثعابين هي أكثر الأنواع الحاملة لهذا الفيروس، وهناك من خلص أن هذا الفيروس تطور عل حالته المرضية من خلال الانتقال الطبيعي في مضيف غير بشري ثم قفز إلى البشر، مما يتبين بأنه نتاج تطور طبيعي.¹

3- طريقة انتقال الفيروس: غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما:²

الطريقة المباشرة: وهي تنتقل من شخص إلى آخر بواسطة أحد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب، والقمل والفطريات.

- الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الأنفلونزا والسل.

- العلاقات والتجارب واللامسة الجنسية الخاطئة مثل الزهري والسيلان والايذر.

- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايدز.

- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايدز.

الطريقة غير المباشرة: والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وأنفلونزا الطيور.

- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والاسهالات والجفاف والتهابات الأمعاء.³

خلاصة القول أن الفيروس ينتقل بالدرجة الأولى عند المخالطة للصيقة بين الأفراد، وغالبا عبر القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، تسقط القطيرات عادة على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة، في سياق اقل شيوعا، قد يصاب الأفراد نتيجة لمس

¹ - <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>.

² - قدري الشيخ حداد علي وآخرون، علم الاجتماع الطبي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008، ص101-102.

³ - <http://ar.wikipedia.org/wiki..فيروس كورونا>

الوجه بعد لمس سطح ملوث بالفيروس، وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين.

4- أعراض الإصابة بالفيروس: "يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف وبعد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق في التنفس ما يستدعي العلاج في المستشفى، ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف، كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والأنفلونزا، ويمكن أن يسبب فيروس كورونا، في حالات الإصابة الشديدة، الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة، ويعد كبار السن، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس".¹

وقد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 55924 حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الأعراض والعلامات النموذجية التالية حيث تشمل أعراض الإصابة بالفيروس مايلي: (الأعراض التنفسية الحادة، حمى شديدة 87.9 %، السعال الجاف 67.7 %، ضيق التنفس و صعوبات في التنفس 18.6 %، إنتاج القشع 33.4 %، الشعور بالإرهاق الشديد والتعب 38.1 %، التهاب الحلق 13.9 %، الصداع 13.6 %، الألم العضلي و المفصلي 14.8 %، الغثيان 5.00 %، احتقان الأنف 4.8 %، الإسهال 3.7 %).

وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الموت.²

تجدر الإشارة هنا إلى انه قد يكون بعض المصابين غير عرضيين، أي أن نتائج الفحص تؤكد الإصابة لكنهم لا يظهرون أعراضا، لذلك ينصح المختصون بمراقبة الأفراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة إصابتهم واستبعاد الإصابة، أما عن فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة و ظهور الأعراض) فتتراوح من يوم إلى 14 يوم، إلا أن اغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس أيام.³

¹ - <https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>.

² - http://ar.wikipedia.org/wiki/فيروس_كورونا 2020-2019

³ - <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>.

5- كيفية التعامل والوقاية من الفيروس:

لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح فعال ضد فيروس كورونا الجديد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها "ولمنع الإصابة توصي منظمة الصحة العالمية بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص تظهر عليه أعراض المرض في الجهاز التنفسي مثل السعال"، وكإجراء وقائي يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين وآخر وعدم لمس اليدين للفم والأنف أو العينين حتى لا يجد الفيروس مسارا إلى الجهاز التنفسي، والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، هذه السلوكيات البسيطة يمكن للإنسان أن يحمي نفسه وأقاربه وذويه.¹

وبناء على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة والجوائح، تحاول العديد من الحكومات والدول اعتماد بعض الإجراءات الوقائية التي اعتمدت سابقا كالتباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود وعزل الحالات والاختبار، وزيادة الحصانة بين السكان إلى إبطاء انتشار الفيروس التاجي، وتبقى بطبيعة الحال هذه الإجراءات متباينة بين دولة وأخرى، ما يعني أننا سنكون أمام نتائج مختلفة في انحسار الفيروس، وتجدر الإشارة هنا انه لا يمكننا التنبؤ بالمسار الذي سيكون عليه الفيروس المستجد كوفيد 19.²

وباختصار تشمل التوصيات الوقائية مايلي:

- غسل اليدين جيدا وبانتظام.

- تغطية الفم عند السعال والعطس.

- المحافظة على مسافة كافية بين الأفراد.

- ارتداء أقنعة الوجه الطبية (الكمامة) في الأماكن العامة.

- مراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيا.

وتضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق، وتحديد وقت للحجر المنزلي.

¹ - <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>.

² - http://ar.wikipedia.org/wiki/فيروس_كورونا.

6- نتائج هذا الفيروس والوباء على المجتمعات: سبب الوباء أضرارا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، وأيضاً سبب تدهوراً في الحياة العلمية بالسبب التلاميذ والطلاب، حيث تسبب في أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكلي، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والثقافية والعلمية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات لتفاقم نتيجة حدوث حالة من الهلع بسبب الشراء، وانخفاض انبعاث الملوثات والغازات الدفينة، تسبب في إغلاق المدارس والجامعات والكيات على الصعيدين الوطني والمحلي والدولي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.5 بالمائة من الطلاب في العالم.¹

خلاصة الفصل:

إن ما تم التوصل إليه أن وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) في انتشار مستمر ومتزايد في مختلف دول العالم، ورغم التدابير والإجراءات إلا أنها لم تتجح بشكل كبير في وقف زحف وانتشار هذا الفيروس في دول العالم بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص، حيث تباينت نسب الإصابات والوفيات بين مختلف الدول نتيجة الإجراءات الوقائية وكذا الإمكانيات التي تتمتع بها كل دولة وكذا مدى ثقافة شعوبها وتمسكهم بالإجراءات الوقائية.

في ظل الأزمة التي يشهدها انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) وتفشيه بصورة مرعبة والتي أدت إلى حالة طوارئ في قطاع التربية والتعليم العالي في الجزائر، لجأت الجزائر كغيرها من الدول إلى اتخاذ التدابير اللازمة جراء غلق المدارس والجامعات، وكان التعليم عن بعد أحد هذه التدابير الإستعجالية من قبل الوزارات الوصية كبديل حضاري استعجالي للتعليم الحضوري، وكان الارتباك نتيجة تأجيل الامتحانات وغلق المدارس، مع جملة من التعليمات المتتالية، لكن يجب أن نقول الحقيقة أن التعليم عن بعد لم يكن رهان الدولة الجزائرية ولا بديل عن التعليم الحضوري، وإنما جاء ملزماً في ظل الظروف التي تعيشها البلاد وقطاع التربية والتعليم العالي بصورة خاصة.

1-<https://ar.wikipedia.org/wiki>.



الدراسة التطبيقية

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- مجالات الدراسة.

5- أدوات البحث.

6- الدراسة الاستطلاعية.

7- الأسس العلمية للاختبار (الخصائص السيكومترية).

8- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري الذي تضمن شرح الجوانب المتعلقة بالموضوع وذلك بالاستعانة بالمراجع والدراسات والبحوث السابقة في هذا الميدان سنحاول في هذا الجزء الإلمام بالموضوع ودراسته دراسة ميدانية حتى نعطيه مفهوما علميا.

كما أن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري حيث يتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات البحث وهنا يجب على الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع المعلومات وحسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة. وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة في التحليل والمنهج العلمي المتبع والخصائص السيكمترية وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوقوف بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1- منهج الدراسة: يعتبر المنهج من الأساسيات، ويتم اختياره عادة حسب طبيعة الإشكالية المطروحة ويمثل المنهج عدة خطوات تبدأ بملاحظة الظواهر، ثم وضع الفروض التي تحدد نوع الحقائق التي ينبغي أن يبحث عنها، وتنتهي بمحاولة التحقق من صدق الفروض، أو بطلانها توصلا إلى وضع قوانين عامة تربط بين الظواهر وتوجد العلاقات بينها.¹ ولأن موضوع الدراسة يسلط الضوء على اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي، حيث يرى محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب بأن "البحث العلمي يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة له في متغير معين أو عدة متغيرات".²

أما "المنهج فهو الطريق المؤدية إلى الهدف المطلوب، أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته إلى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة".³

¹- عيسوي.ر(م)، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1992، ص14.

²- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1999، ص

140.

³- محمد أزهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، سنة 1980، ص 42.

وفي إطار البحث العلمي نختار المنهج المناسب لحل المشكلة المطروحة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة والذي يعرفه محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب بأنه يحدد ويقرر الطريقة التي توجد بها الأشياء و يتطلب جمع البيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة.¹

إذن فالمنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لهذه الدراسة لأنه ينصب على وصف الظاهرة المدروسة كما هي كائنة في الواقع، ويعمل على تحديد العلاقات التي تربط بين المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المدروسة ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه العلاقة إلى الأجزاء المشكلة لها مع السعي إلى تفسيرها تفسيراً موضوعياً ذات دلالة علمية للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

2- مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف مسيلة - قسم النشاط الرياضي المكيف - والذي بلغ عددهم 32 أستاذ.

3- عينة الدراسة: لأن العينة الجيدة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص حين تكون معبرة فهي تختلف من دراسة لأخرى، يقول عبد الحميد² العينة هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية، يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية، وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته.² وقمنا باختيار (25) أستاذاً بطريقة قصدية من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة يدرسون بقسم النشاط الرياضي المكيف.

4- مجالات الدراسة:

* **المجال الزمني:** بدأت الدراسة مع نهاية سنة 2020 وانتهت في أواخر شهر جوان من الموسم الدراسي 2021.

* **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة - قسم النشاط الرياضي المكيف -.

* **المجال البشري:** ينحصر المجال البشري للدراسة في أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة.

¹- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره، ص 102.

²- محمد، تحليل المحتوى في حوث الإعلام، دار الشرق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983، ص 28.

5- أدوات البحث :

من خلال أهداف البحث وطبيعة الدراسة، وبعد الإطلاع على الكتب والمقالات والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع، حيث يؤكد مسلم محمد "بخصوص أدوات البحث أن اختيار الأداة والوسيلة يتوقف على: موضوع البحث، وطبيعة الموضوع، ونوعية مجتمع الدراسة، والظروف التي تحيط بالموضوع، ويمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة كما يمكنه أن يحدد الوسائل على حسب هدف البحث، وهنا قمنا بتطبيق استبيان يتضمن فصلين الأول عن الاتجاهات يحتوي على (16) عبارة، أما الفصل الثاني عن معوقات التعليم عن بعد يحتوي على (12) عبارة، صممت شكل الاستجابات على شكل طريقة ليكرت¹ وتحدد الإجابة على مدى موافقته أو معارضته على كل عبارة على حسب رأيه وتوجهاته وفقا للتدرج التالي: (موافق، محايد، غير موافق) وقد أعطيت درجات تقديرية لكل إجابة قدرت ب 3 درجات لموافق، 2 درجة لمحايد، و1 درجة لغير موافق.

ويعتبر الاستبيان أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه وهناك أشكال متعددة للاستبيان من بين أهمها مايلي:

أ - الشكل المقيد للأسئلة: حيث يطلب من المبحوث اختيار الإجابة من بين إجابتين أو أكثر.

ب - الشكل المفتوح للأسئلة: حيث يطرح السؤال بشكل مفتوح ويترك للمستجيب حرية الإجابة دون التقيد بشكل معين للإجابة.²

6- الدراسة الاستطلاعية:

فيما يخص الدراسة الاستطلاعية فقد أجريناها في شهر أفريل من سنة 2021، وذلك بتطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان فتأكدنا من أن استجابات الأساتذة الممثلين للجنة الاستطلاعية المقدرة بـ 06 أستاذة لم تتغير بعد إعادة تطبيق الاختبار، إذ لاحظنا بأن الدرجات التي حصلوا عليها عند الاستجابة الأولى على بنود الاستبيان، هي تقريبا نفسها التي حصلوا عليها لما استجابوا على الاستبيان في المرة الثانية، أما فيما يخص التطبيق النهائي فقد استخدم الباحث الاستبيان الإلكتروني الموجه لأساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة سنة 2021، تمكنا من جمع 25 استمارة استبيان إلكتروني موزعة على الأساتذة في البريد الإلكتروني الخاص بكل أستاذ.

¹-عكاشة، محمود فتحي وزكي، محمد شفيق، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص23.

²- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره، ص152-154.

الأسس العلمية للاختبار (الخصائص السيكومترية) :

1- صدق المقياس: صدق المقياس هو أن يكون المقياس أو الاختبار المعد لدراسة معينة قادراً على قياس ما وضع لقياسه، وأن يكون المقياس متمتعاً بخاصية التمييز بين القدرة أو السمة وغيرها من المتغيرات النفسية والتربوية، التي يهدف الباحث إلى قياسها وبعض القدرات والسمات والمتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تتداخل معها.¹

وعليه فلا بد علينا أن نقوم بإجراء تقنين لمقياس اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد، بغرض منح خاصية التمييز لهذه الأداة، فهناك عدة متغيرات يمكن لها أن تتداخل مع مفهوم الاتجاه، ولا بد من العمل على تحييدها لمنح المقياس صدقاً.

* **صدق المحكمين:** تم حساب صدق المحكمين بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، والذين كان عددهم (10) أساتذة من الجامعة من المتحصّلين على درجة الماجستير والدكتوراه، وقد تم استرجاع (06) نسخ من المقياس، وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان بعد تحكيم الأساتذة وتوجيه الأستاذ المشرف، فقد تم تحديد الصورة النهائية للاستبيان: (تحكيم مدى ملائمة تعليمات الاستبيان، تحكيم مدى قياس فقرات الاستبيان لموضوع الدراسة، تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة).

* **الصدق الذاتي:** يعتبر صدق الأداة من أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، ومن أهم معايير جودة الاختبار، وعرفته أنستازي (Anastasi) وذلك عام 1990 " أنه يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"².

ومن أجل التأكد من صدق الاستبيان اعتمد الباحث على ما يسمى بالصدق الذاتي والذي تم تقديره على أساس استخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان ، وبما أن معامل ثبات الاستبيان قدر بـ: (0.82)، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالآتي :

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{0.82}$ وهو معامل عال يدل على صدق الاستبيان ومنه الصدق الذاتي = (0.90).

* **صدق الاتساق الداخلي:** وهو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع مجمل المحور ككل، ويستخدم كمحك داخلي لقياس مدى صدق العبارات وصلاحياتها.

¹ - أبو النيل محمود السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1987، ص 183.

² - محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص 177.

وقد تم قياس صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ولقد تم تطبيق الإستبيان على (06) أساتذة كما يظهر في الجداول التالية :

المحور الأول : الاتجاهات :

جدول رقم (02) : يمثل العبارات الممثلة لإتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد.

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	التعليم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة في وقت قصير.	0.558**	0.001	دال
02	التعليم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة بأقل جهد ممكن.	0.580**	0.001	دال
03	التعلم عن بعد يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.	0.793**	0.000	دال
04	التعلم عن بعد يزيد التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنصات الرقمية.	0.735**	0.000	دال
05	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا.	0.831**	0.000	دال
06	التعليم عن بعد وسيلة توازي التعليم الحضوري	0.702**	0.000	دال
07	يمكن استخدام والوسائط التعليمية الالكترونية المختلفة كوسيلة تعليمية للطلبة.	0.644**	0.000	دال
08	يسمح التعليم عن بعد بالولوج للدروس التعليمية في كل وقت.	0.559**	0.001	دال
09	يحقق التعليم عن بعد مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة في عملية التعليم.	0.543**	0.002	دال
10	محتوى المحاضرات التي أقدمها يحترم البرنامج البيداغوجي للتكوين.	0.441*	0.015	دال

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

11	تتضمن الدروس أسئلة لتقويم فهم الطالب للدروس.	0.612**	0.020	دال
12	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد يسهل عرض المادة و بطريقة شيقة.	0.845**	0.030	دال
13	التعليم عن بعد يقلل من الفروق الفردية التعليمية بين الطلبة	0.778**	0.000	دال
14	التعليم عن بعد يسرع في عملية التقييم.	0.621	0.000	دال
15	التعليم عن بعد سهل التعامل مع الاختبارات والواجبات المقدمة للطلاب.	0.696**	0.000	دال
16	التعلم عن بعد يزيد التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنصات الرقمية.	0.709**	0.000	دال
-	المحور ككل.	0.65	0.002	دال

** تعني ان العبارة دالة احصائيا عند مستوى (0.01)

* تعني ان العبارة دالة احصائيا عند مستوى (0.05)

المحور الثاني: المعوقات:

جدول رقم (03): يمثل علاقة عبارات معوقات التعليم عن بعد بدرجة العبارات التي تنتمي اليها:

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	شبكة الانترنت مغطاة بالشكل الكامل من اجل التعلم عن بعد.	0.577**	00.1	دال
02	التعليم عن بعد يضيف عبئا على الأستاذ.	0.619**	0.000	دال
03	توجد صعوبات في التواصل مع الطلبة في نظام التعليم عن بعد.	0.840**	0.000	دال
04	الولوج لمنصة التعليم عن بعد يتم بسهولة.	0.706**	0.000	دال
05	المعهد لديه منصة رقمية خاصة للتعليم عن بعد.	0.829**	0.000	دال
06	يوفر التعليم الحضوري للطلبة إمكانية التركيز عكس التعليم عن بعد.	0.692**	0.000	دال
07	التعليم عن بعد يركز على الجانب لنظري المعرفي فقط دون	0.637**	0.000	دال

			الجانب التطبيقي الميداني الذي يحتاجه الطالب.	
08	0.001	0.592**	كثرة توظيف تقنية التعليم عن بعد يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.	دال
9	0.002	0.552**	نقص تفاعل الطلبة مع الواجبات المنزلية الموجهة في وقتها المحدد.	دال
10	0.027	0.403*	التعليم عن بعد يفقد المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثرى العملية التعليمية بين الطلبة والأساتذة.	دال
11	0.000	0.657**	نقص وجود تدريب مكثف للطلبة على استعمال المنصات الرقمية التعليمية.	دال
12	0.000	0.720**	نقص وجود أدوات تساعد الطالب على تقويم ذاته في نظام التعليم عن بعد.	دال

** تعني ان العبارة دالة احصائيا عند مستوى (0.01)

* تعني ان العبارة دالة احصائيا عند مستوى (0.05)

نلاحظ من الجدولين رقم (02) و(03) أعلاه أن معظم عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع درجة المحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة بين (0.845) و (0.403) وهي دالة عند مستوى (0.01) أو (0,05)، وتم حذف (06) عبارات غير دالة، وبعد حذف هذه العبارات أمكن القول إن الإِستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لعباراته، وبالتالي فإن الإِستبيان يقيس ما وضع من أجل قياسه وهو اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد إذ أصبح يضم (16) عبارة في صورته النهائية أنظر الملحق رقم (01)، كما تم استخراج معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس كما يظهر في الجدولين رقم (02) و(03).

* **الصدق البنائي:** وهو معرفة مدى ارتباط كل محور مع مجمل الاستبيان ككل، وتستخدم كمحك داخلي لقياس مدى صدق المحاور وصلاحياتها.

جدول رقم (04): يمثل علاقة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد:

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	الاتجاهات	0.771**	0.000	دال
02	المعوقات	0.692**	0.000	دال
-	الأداة ككل	0.741	0.000	دال

** تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول رقم (04) أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إذ كانت تفوق 0.69 وهذا ما يؤكد صدق اتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان حول اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد.

2- ثبات الاستبيان:

يعني أنه في حالة ما أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس الفرد وبنفس الطريقة وتحت نفس الشروط، فإننا سوف نحصل على نفس النتائج هناك عدة طرق إحصائية تمكننا من حساب ثبات أداة البحث، ومن بين الطرق التي استخدمها الطالب الباحث:

- معامل الفاكرونباخ: 0.70 وهو معامل متوسط يدل على ثبات الاستبيان.
- ثم قمنا بحساب ثبات الاستبيان باستعمال طريقة إعادة الاختبار، ثم أعيد التطبيق للمرة الثانية وذلك بفارق زمني قدره سبعة (10) أيام.

الجدول رقم (05): يمثل معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمجالات الدراسة (ن=06):

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		
		إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	
دال	0.85	8,59	7,45	41,50	40,40	الاتجاهات
دال	0.78	7.89	6,99	29,10	30,03	المعوقات

** تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يبين الجدول رقم (05) أن قيم معامل الثبات للمحاور فجاء ثباتها على النحو: الاتجاهات (0.85)، المعوقات (0.78)، وهذه القيم مرتفعة، مما يدل على ثبات الإستبيان.

3- الموضوعية : إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الباحث، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن الأستاذ يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إحياء أو تدخل من قبل الباحث وعليه فإن الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

7- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في جهاز الكمبيوتر و ذلك بغرض تحليلها و معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 18، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية في التحليل:

- حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقات.
- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لدراسة الثبات.
- النسب المئوية لحساب نسب التكرارات للاستجابات الأساتذة.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معادلة وقوانين الوسط الفرضي.
- اختبار ومعادلة كاف تربيع.

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لدراستنا هذه، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، وذلك بإتباع أسلوب العينة العقصية في اختيار عينة الدراسة وهم أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجد على مستوى جامعة مسيلة محل الدراسة، وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي واعتمادنا على أداة الاستبيان في جمع البيانات: استبيان اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

تم الإجراء على عينة من الأساتذة و الذين يزولون تدريسهم بقسم النشاط الرياضي المكيف للموسم الجامعي (2020-2021) ، حيث احتوى الاستبيان على محورين : المحور الأول : الاتجاهات و تكون من (16) عبارة ، فيما جاء المحور الثاني : المعوقات و تكون من (12) عبارة.

وفي الأخير حددنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة الحالية وذلك من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، ولأن قيمة وأهمية أي دراسة أو بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الاولى.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

3- الاستنتاجات.

4- الاقتراحات.

- خاتمة.

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية، كما أفرزها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على عينة قوامها 25 أستاذًا، حيث اعتمدنا على بعض الوسائل الإحصائية المناسبة لدراسة كل من محوري الاتجاهات والمعيقات وهذا في ضوء متغيرات الدراسة الواحد تلو الآخر وهذا لمعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة، وهذا بطبيعة الحال عن طريق عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن: هناك اتجاهات

إيجابية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم عن بعد. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية الاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الاستبيان، والجداول والأرقام تبين ذلك.

محور الاتجاهات:

جدول رقم (06): يمثل استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور الاتجاهات مرتبة حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	التعلم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة في وقت قصير .	2.66	0.72	5
02	التعليم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة بأقل جهد ممكن.	2.72	0.66	3
03	التعلم عن بعد يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.	2.12	0.83	12
04	التعليم عن بعد يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.	2.06	0.85	14
05	التعلم عن بعد يزيد التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنصات الرقمية	2.09	0.86	13
06	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا.	2.67	0.67	4
07	التعليم عن بعد وسيلة توازي التعليم الحضوري	1.71	0.77	16
08	يمكن استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية المختلفة كوسيلة تعليمية للطلبة	2.48	0.79	7
09	يسمح التعليم عن بعد بالولوج للدروس التعليمية في كل وقت	2.56	0.73	6
10	يحقق التعليم عن بعد مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة في عملية التعليم	1.96	0.85	15
11	محتوى المحاضرات التي أقدمها يحترم البرنامج البيداغوجي للتكوين.	2.73	0.62	2
12	تتضمن الدروس أسئلة لتقويم فهم الطالب للدروس.	2.16	0.87	11
13	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد يسهل عرض المادة و بطريقة شيقة.	2.24	0.85	10
14	التعليم عن بعد يقلل من الفروق الفردية التعليمية بين الطلبة	2.32	0.87	8
15	التعليم عن بعد يسرع في عملية التقييم	2.27	0.82	9
16	التعليم عن بعد سهل التعامل مع الاختبارات والواجبات المقدمة للطالب	2.80	0.57	1
-	محور الاتجاهات	47.28	10.07	-

يتضح من الجدول رقم (06) استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة رقم(16) المرتبة الأولى في استجابات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو محور الاتجاهات بمتوسط حسابي 2.80 وانحراف معياري 0.57، تليه العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.62، تليه العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي 2.72 وانحراف معياري 0.66، تليه العبارة رقم (06) بمتوسط حسابي 2.67 وانحراف معياري 0.67، تليه العبارة رقم (01) بمتوسط حسابي 2.66 وانحراف معياري 0.72، تليه العبارة رقم (09) بمتوسط حسابي 2.56 وانحراف معياري 0.73، تليه العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي 2.48 وانحراف معياري 0.79، تليه العبارة رقم(14) بمتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.87، تليه العبارة رقم(15) بمتوسط حسابي 2.27 وانحراف معياري 0.82، تليه العبارة رقم(13) بمتوسط حسابي 2.24 وانحراف معياري 0.85، تليه العبارة رقم(12) بمتوسط حسابي 2.16 وانحراف معياري 0.87، تليه العبارة رقم(03) بمتوسط حسابي 2.12 وانحراف معياري 0.83، تليه العبارة رقم(05) بمتوسط حسابي 2.09 وانحراف معياري 0.86، تليه العبارة رقم(04) بمتوسط حسابي 2.06 وانحراف معياري 0.85، تليه العبارة رقم(10) بمتوسط حسابي 1.96 و انحراف معياري 0.85، في حين كانت المرتبة الأخيرة من قبل العبارة رقم(07) بمتوسط حسابي 1.71 و انحراف معياري 0.77.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم تحويل البيانات من مستوى رتبي إلى مستوى مسافات متساوية، وذلك عن طريق حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية : أعلى قيمة(لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة، والنتائج مقسوم على عدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات اثنين (02) اتجاه موجب واتجاه سالب، ومن ثمة يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيمة، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن اتجاه سالب، وبإضافة قيمة طول الفئة للمجال الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن اتجاه موجب في جميع محاور استبيان اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم عن بعد.

جدول رقم (07): يمثل مجال الفئات لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الاتجاهات:

إحصاءات المحور	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى العام	طول الفئة	الفئة الأولى	الفئة الثانية
محور الاتجاهات	48	16	32	16	32-16	48-32.01

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا إحصاءات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الاتجاهات

ككل بأعلى قيمة قدر ب 48 وأدنى قيمة ب 16، في حين كانت قيمة المدى العام 32 قسمت إلى فئتين طول كل فئة 16 حيث تبدأ الفئة الأولى من 16 إلى غاية 32 والفئة الثانية من 32.01 إلى غاية 48. جدول رقم (08): يمثل استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الاتجاهات:

التكرارات والنسب المئوية		المحور	
النسبة المئوية	التكرار		
28%	07	سلبي	محور الاتجاهات
72%	18	ايجابي	
100%	25	المجموع	

بالنظر إلى نسب وتكرارات اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد نحو محور الاتجاهات، يتبين من الجدول رقم (08) وأن اتجاهات الطلبة نحو محور الاتجاهات إيجابي بنسبة 72% وتكرار قدر ب 18، وسلبي بنسبة 28% وتكرار يقدر ب 07.

- إن البيانات المتحصل عليها تتفق وتؤكد ما تحصلت عليه العديد من الدراسات كدراسة خليفي سليم 2019، منير سعد عوض وموسى صقر حلس 2015، قيس محمد الشناق و حسن علي احمد بم دومي 2010، دراسة الحميري 2014، ودراسة فايزة ربيعي 2017، الشاطر 2007، و دراسة عبد المنعم بن سليمان الرادادي 2008، دراسة الجاسر 2009، دراسة أمال رضا ملكاوي ومحمد مقداد وماجدة محمد الصقار 2015 والتي تنص على وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد، وبالتالي تحققت الفرضية القائلة هناك اتجاهات ايجابية لدى أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد..

إذ يمكن أن نفسر الاتجاهات الإيجابية أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ضوء أهميته وخصائصه حيث انه تعليم حديث يتميز بالكثير من المميزات التي تساعد على تحسين التعليم الجامعي والتكوين الأكاديمي للأستاذ، وفي ضوء أبعاد الاستبيان (تطوير التعلم الذاتي، توفير الوقت، زيادة التفاعل والتواصل مع الطلبة، رفع الكفاءة، الدراسة والبحث العلمي، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلبة)، إذ يعتبر وسيلة مساعدة ومحايدة في نفس الوقت، فكل أستاذ يستطيع الدخول والوصول إليه.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن: هناك معيقات كثيرة للتعليم عن بعد تواجه أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة .

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية مع مستوى الدلالة وقيم كاف تربيع لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات.

جدول رقم (09): يمثل إحصاءات استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور المعوقات لكاف تربيع.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	كاف تربيع	الدالة
01	شبكة الانترنت مغطاة بالشكل الكامل من اجل التعلم عن بعد	1,64	0,74	0.36	22,30	دالة
02	التعليم عن بعد يضيف عبئا على الأستاذ	1,47	0,74	0.27	31,58	دالة
03	توجد صعوبات في التواصل مع الطلبة في نظام التعليم عن بعد	1,82	0,90	0.69	20,70	دالة
04	الولوج لمنصة التعليم عن بعد يتم بسهولة	1,62	0,78	0.45	19,30	دالة
05	المعهد لديه منصة رقمية خاصة للتعليم عن بعد	2,00	0,85	0.08	20,08	دالة
06	يوفر التعليم الحضوري للطلبة إمكانية التركيز عكس التعليم عن بعد	2,05	0,87	0.69	30,50	دالة
07	التعليم عن بعد يركز على الجانب لنظري المعرفي فقط دون الجانب التطبيقي الميداني الذي يحتاجه الطالب	2,11	0,85	0.56	18,78	دالة
08	كثرة توظيف تقنية التعليم عن بعد يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها	1.98	0,85	0.71	6,72	دالة
9	نقص تفاعل الطلبة مع الواجبات المنزلية الموجهة في وقتها المحدد.	1.89	0,86	0.28	14,76	دالة
12	التعليم عن بعد يفتقد المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثرى العملية التعليمية بين الطلبة والأساتذة	1,83	0,89	0.75	30,54	دالة
13	نقص وجود تدريب مكثف للطلبة على استعمال المنصات الرقمية التعليمية.	2,10	0,79	0.05	6.31	دالة
15	نقص وجود أدوات تساعد الطالب على تقويم ذاته في نظام التعليم عن بعد	2,01	0,85	0.66	14,02	دالة
-	مجموع محور المعوقات	2,03	6,24	0.20	103,1	-

يتضح من الجدول رقم (09) إستجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات محور معيقات التعليم عن بعد والتي جاءت على النحو التالي:

تظهر لنا نتائج الجدول رقم (09) بأن جميع عبارات المحور كانت دالة، وعليه فإن البيانات المتحصل عليها تتفق مع ما تحصلت عليه العديد دراسة رزقي محمد 2020 خليفي سليم 2019، قيس محمد الشناق و حسن علي احمد بم دومي 2010، سهى علي حسامو دراسة دكتوراة 2011، دراسة جون سافري 2002، ودراسة مصعب سمير محمد ومحمود حسني حسن الأطرش 2020، صباح يمينة 2008، و دراسة مناع فاتح 2020، دراسة الجاسر 2009، دراسة أمال رضا ملكاوي ومحمد مقداد وماجدة محمد الصقار 2015 بوجود معيقات للتعليم عن بعد.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة على أنه توجد معيقات كثيرة للتعليم عن بعد تواجه أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة مسيلة .
يمكن أن نفسر هذه النتائج بأنها تعزى إلى تعدد معيقات التعليم عن بعد إزاء عبارات محور المعوقات المدروس أعلاه الذي يتلخص ضمن العديد من الحواجز (كضعف الانترنت والتواصل، قلة التوجيهات ونقص التدريبات المكثفة على هذه المنصات وغيرها ويمكن تلخيصها في بيئة الانترنت والطالب في حد ذاته وبيئة المعهد).

3- الاستنتاجات: بعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات المستقاة من الميدان واختبار الفرضيات التي افترضناها في البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1-وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- 2-وجود معوقات متعددة تواجه أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد تتلخص ضمن عبارات محور المعوقات تتمثل في بيئة الانترنت والطالب في حد ذاته، و بيئة المعهد.

4- الاقتراحات:

- بعد النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات المندرجة في إطار هذا الموضوع، ومن بينها:
- _ نوصي بإجراء دراسات تتناول تصورات الأساتذة وعلاقتها بتصورات الطلبة نحو التعليم عن بعد.
 - _دعوة المؤسسات التعليمية الجامعية إلى تأمين الولوج إلى الانترنت عالي التدفق بتكلفة مادية معقولة إلى كل من طرفي العملية التعليمية (الأستاذ والطالب).
 - _ضرورة تطوير وتوفير البنى التحتية لوسائط التعليم عن بعد للمؤسسات والمعاهد الجامعية، مما يوفر محتوى تعليمي وفق معايير الجودة العالمية.
 - _ ضرورة مواكبة التعليم عن بعد للتعليم الحضوري.

خاتمة:

إن موضوع اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات. فمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد يعد عنصرا مهما، لذلك يجب إدخال التعليم عن بعد والاعتماد عليه في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

بعد قيامنا بمختلف الإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية، من تحديد منهج البحث، وعينة البحث، وبناء أدوات جمع البيانات من الميدان، وصولا إلى تحديد أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات، فقد توصلنا مثلما أشرنا إليه سابقا، إلى وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد، فضلا عما سبق فقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى وجود معيقات تواجه أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم عن بعد يمكن تلخيصها وترجمتها ضمن محور المعوقات الموجود في استبيان الدراسة التي قام بها الطالب الباحث.

ومعظم الفرضيات التي قدمناها كأجوبة مقترحة لتساؤلات البحث من خلال بحثنا، تأكدنا من تحققها بعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا .

وقد حاولنا في دراستنا هذه قدر المستطاع أن نقدم التفسير المنطقي للنتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية، وكان ذلك في حالتين، في حالة تطابق نتائج دراستنا مع الدراسات السابقة، أو في الحالة التي لم تتطابق نتائجنا معها .

إذن لا يسعنا إلا القول بأن هذه الدراسة التي قمنا بها تمثل محاولة متواضعة للتسليط الضوء على إحدى المواضيع المهمة، التي شغلت بال العديد من الباحثين الأكاديميين المهتمين بالمجال في الآونة الأخيرة، ألا وهو موضوع التعليم عن بعد، من حيث زاوية بحث ارتبطت بطبيعة اهتمامنا وبحدود قدراتنا، وتبقى عدة زوايا مرتبطة بموضوع التعليم عن بعد، لا يمكن لدراستنا هذه أن تستوعبها دفعة واحدة، ولذا يمكن أن تكون النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، مفتاح لعدة مواضيع هادفة تستحق العناية بالبحث المنهجي الموضوعي وهذه الأخيرة قد تكون محل جذب انتباه الباحثين الأكاديميين، الذين قد يرونها عنصرا غائبا عن دراستنا هذه.

قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية:

الكتب:

- 1- إبراهيم الغمري، السلوك الإنساني في الإدارة الحديثة، مصر، الاسكندرية ،مكتبة المعارف الحديثة، 2004.
- 2- إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.
- 3-ابراهيم بختي، التعليم الافتراضي وتقنياته، المركز الجامعي ورقلة، 2012.
- 4-أبوالنيل محمود السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1987.
- 5- احمد اوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الرباط، المغرب، منشورات مجلة علوم التربية، ط 2، 1994.
- 6- احمد عبد الخالق، علم النفس الاجتماعي، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1983.
- 7- احمد عبد القادر فضل عثمان، أنظمة إدارة المحتوى التعليمي وأثرها في دعم التعلم الإلكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني مركز زين - جامعة البحرين 2010/04/06.
- 8- الحنيطي عبد الرحيم، معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح ، عمان، سنة 2004.
- 9- أمين أنور الخولي وأسامة كمال راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992.
- 10- بادي سوهام، " سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي "، رسالة ماجستير في علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004 - 2005.
- 11- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، عالم الكتب، ط 5، 1984.
- 12- حزام رضا القزوني، التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978.

- 13- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، 1998.
- 14- حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، جامعة الإسكندرية، 1985.
- 15- خليل عبد الرحمان المعايطه، علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 2000.
- 16- دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 17، ديسمبر 2016.
- 17- سعد جلال، علم النفس الاجتماعي، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، مكتبة المعرفة الحديثة، 1984.
- 18- سعيد حسين العزة، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، سنة 2009.
- 19- سيد خير الله، بحوث نفسية و تربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981.
- 20- سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكناي، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983.
- 21- شلوسر، لي آريز، نجمة نبيل، جاد عزمي، التعليم عن بعد، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، بيروت، ط2، 2015.
- 22- طارق عبدالرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2007.
- 23- طايبي رتيبة، "معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 9، العدد 1، الجزائر، 2019.
- 24- عباس الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 25- عبد الحميد نشواني، علم النفس التربوي، الأردن، دار الفرقان، ط 2، 1985.
- 26- عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجيا الذات والاتجاهات، بيروت، دار النهضة العربية، 1992.
- 27- عبد اللطيف محمد خليفة، المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992.

- 28- عثمان حسن عثمان، "التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة" المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول (التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية)، طرابلس، لبنان، أيام 22 و 23 و 24 أبريل، 2016.
- 29- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات: دار الكتب الجامعية، مصر، ط2، 1982.
- 30- عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، عمان، ط 3، 1982.
- 31- عكاشة، محمود فتحي وزكي، محمد شفيق، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 32- عامشة محمد، أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد 12، 2011.
- 33- عيسوي.ر(م)، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1992.
- 34- فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، بيروت، دار المشرق، ط 17، 1986.
- 35- قدرى الشيخ حداد علي وآخرون، علم الاجتماع الطبي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008.
- 36- كامل محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1996.
- 37- لطفي بركات احمد، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الرياض، ط 1، 1984.
- 38- محمد أزهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، سنة 1980.
- 39- محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 40- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1999.
- 41- محمد عبد الحليم منسي وآخرون، مدخل إلى علم النفس التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002.

42- محمد عمر الطنوبي، قراءات في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة حمادة زغلول، 1999.

43- محمد نجيب توفيق، الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع: مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، 1967.

44- محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

45- محمد، تحليل المحتوى في حوث الإعلام، دار الشرق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983.

46- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، الأردن: دار عمار، ط 3، 1989.

47- مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

48- مجالات علم النفس 2 1998.

49- منير سعد عوض وموسى صقر حلس، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد 19، العدد الأول، 2015.

50- نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمان سيد سليمان، سميرة محمد شند، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مصر، مكتبة زهراء الشرق، 1997.

51- وفاء طهيري، "واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني"، رسالة ماجستير في علوم التربية، الجزائر، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، السنة الجامعية 2010-2011.

المجلات:

52- بن هنده، مختار، التعليم عن بعد في معاهد علوم المعلومات والاتصال العربية، المجلة العربية للمعلومات، 2002، على الشبكة، تاريخ الاطلاع: (10/06/2003).

53- رحيم أنور، «اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي العراق»، مجلة جامعة بابل، المجلد 5، العدد2، العراق 2006.

54- عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد 19، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، العدد 32، عدد خاص،(فيروس كورونا- كوفيد 19)، 2020.

55- عبد العزيز الموسى، عبد الله، التعليم الإلكتروني، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، 22-23 سبتمبر 2002، على الشبكة تاريخ الاطلاع: (18-01-2004).

56- وافي حاجة، الإرهاب البيولوجي وتداعياته على النظام الدولي - أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد نموذجا -: مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، العدد 32، عدد خاص، (فيروس كورونا - كوفيد 19)، 2020.

57- مجلة دمشق، المجلد 27، ملحق، 2011.

58- مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، الجزء الثالث، افريل سنة 2016.

59- مجلة منظمة الصحة العالمية ، العدد 175، الجزء الثاني، سنة 2020.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

الكتب:

60- A.stor /1993.

61- A.Domazt & al ,Nouveau Larousse Médical , Librairie Larousse : Paris , 1986.

62- Kaye ,Greville Rumble , Open Universities : A Comparative Approach, Prospects 21(2).

R.sue : Le loisir . OP .cite.

63- Pelton, J.N, Technology and Education Friend of Foe", Research in Distance Education ,1991.

64-Roi randain : sur le chemin de sport avec les personnes physique : plint marketing sport 1993.

-المواقع الإلكترونية الأجنبية :

65- <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus>.

66- <http://ar.wikipedia.org/wik>

الملاحق

ملحق رقم (01) : الإمتبيان النهائي (إتجاهات الاساتذة نحو التعليم عن بعد).



جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط الرياضي المكيف
استمارة استبيان



أستاذي الكريم تحية عطرة وبعد

في إطار تحضيرنا لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص نشاط رياضي مكيف، بعنوان " اتجاهات أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف نحو التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد19".

لذا يرجى من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة حيث أن ذلك يسهم مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث ولسيادتكم كامل الاحترام والتقدير لحسن تعاونكم ومساهمتمكم في خدمة البحث العلمي .

أولا : بيانات شخصية :

- 1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- السن : ☐ اقل من 30 سنة ☐ من 30-40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة
- 3- الرتبة العلمية :
- 4- مدة العمل في مجال التدريس : ☐ أقل من خمس سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنو
- 5- مكان العمل (الجامعة) :

- يرجى من سيادتكم وضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب قيد الاستمارة.
- تأكد من عدم ترك أي عبارة دون إجابة.
- تتحدد إجابتك على البدائل المقترحة وفق ما يلي :
- الإجابة ب موافق تعني وجود اتجاه (ايجابي) نحو التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة .
- الإجابة ب محايد تعني وجود لامتناع عن الإجابة لا بالإيجاب و لا بالسلب .
- الإجابة ب لا أوافق تعني وجود اتجاه (سلبي) نحو التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة .
- * علما أن إجابتك سيكون لها الأثر البالغ في الوصول إلى نتائج علمية لهذه الدراسة.

المشرف: د. حويشي علي

إعداد: قادري عبد الرحمان، حويشي زين الدين

الموسم الجامعي 2020 - 2021

1-المحور الأول: الاتجاهات:

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	لا أوافق
01	التعليم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة في وقت قصير .			
02	التعليم عن بعد يمكن الطالب من اكتساب معلومات كثيرة بأقل جهد ممكن.			
03	التعلم عن بعد يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.			
04	التعلم عن بعد يزيد التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنصات الرقمية.			
05	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا.			
06	التعليم عن بعد وسيلة توازي التعليم الحضوري			
07	يمكن استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية المختلفة كوسيلة تعليمية للطلبة.			
08	يسمح التعليم عن بعد بالولوج للدروس التعليمية في كل وقت.			
09	يحقق التعليم عن بعد مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلبة في عملية التعليم.			
10	محتوى المحاضرات التي أقدمها يحترم البرنامج البيداغوجي للتكوين.			
11	تتضمن الدروس أسئلة لتقويم فهم الطالب للدروس.			
12	تصميم الموقع الذي وفرتة الجامعة للتعليم عن بعد يسهل عرض المادة و بطريقة شيقة.			
13	التعليم عن بعد يقلل من الفروق الفردية التعليمية بين الطلبة			
14	التعليم عن بعد يسرع في عملية التقييم.			
15	التعليم عن بعد سهل التعامل مع الاختبارات والواجبات المقدمة للطلاب.			
16	التعلم عن بعد يزيد التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنصات الرقمية.			

2-المحور الثاني: المعوقات:

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	لا أوافق
01	شبكة الانترنت مغطاة بالشكل الكامل من اجل التعلم عن بعد.			
02	التعليم عن بعد يضيف عبئا على الأستاذ.			
03	توجد صعوبات في التواصل مع الطلبة في نظام التعليم عن بعد.			
04	الولوج لمنصة التعليم عن بعد يتم بسهولة.			

الملاحق

			المعهد لديه منصة رقمية خاصة للتعليم عن بعد.	05
			يوفر التعليم الحضوري للطلبة إمكانية التركيز عكس التعليم عن بعد.	06
			التعليم عن بعد يركز على الجانب لنظري المعرفي فقط دون الجانب التطبيقي الميداني الذي يحتاجه الطالب.	07
			كثرة توظيف تقنية التعليم عن بعد يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.	08
			نقص تفاعل الطلبة مع الواجبات المنزلية الموجهة في وقتها المحدد.	9
			التعليم عن بعد يفتقد المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثرى العملية التعليمية بين الطلبة والأساتذة.	10
			نقص وجود تدريب مكثف للطلبة على استعمال المنصات الرقمية التعليمية.	11
			نقص وجود أدوات تساعد الطالب على تقويم ذاته في نظام التعليم عن بعد.	12

شكرا أستاذي على تعاونك

الملاحق

ملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	حويش علي	أستاذ محاضر -أ-	محمد بوضياف-المسيلة
02	زواق محمد	استاذ	محمد بوضياف-المسيلة
03	بن نجمة نور الدين	أستاذ محاضر -أ-	محمد بوضياف-المسيلة
04	قادري عبد الحفيظ	أستاذ محاضر -أ-	باتنة02
05	مرتات محمد	أستاذ محاضر -أ-	باتنة02
06	بن قسمي يعقوب	أستاذ محاضر -ب-	باتنة02

Résumé de l'étude en français

Attitudes des enseignants du département des activités sportives climatisées envers l'enseignement à distance pendant la pandémie de Corona - Covid 19 -

Une étude descriptive au Département d'Activité Physique Conditionnée, Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives - Université de M'Sila -

Cette étude visait à connaître les attitudes des enseignants du département d'activité sportive adaptée vis-à-vis de l'enseignement à distance. L'approche descriptive a été utilisée pour s'adapter à la nature de la recherche, et l'échantillon aléatoire a été utilisé dans cette étude, et l'échantillon de recherche comprenait : 25 professeurs étudient au Département des activités sportives climatisées de l'Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives pour la saison universitaire 2020/2021, alors que le nombre de l'échantillon exploratoire était de 30 professeurs dont les réponses ont été recueillies et tous les des informations et des vides statistiques suffisants pour les propriétés psychométriques et l'analyse de tous les résultats atteints, et comme outil de collecte. Les données ont été approuvées sur un questionnaire comportant deux axes, le premier sur les tendances, comprenant 20 items ou questions, et le second sur les obstacles liés à l'enseignement à distance composé de 15 questions, la réponse était selon l'échelle Triple Likert, et afin d'aborder les statistiques, le programme SPSS a été utilisé. et activités sportives - Université de M'sila - enseignement à distance - Pandémie de Corona.

Mots-clés: Tendances, activité sportive adaptée, enseignement à distance, pandémie de Corona.

Study summary in English

Attitudes of the teachers of the air-conditioned sports activity department towards distance education during the Corona - Covid 19 pandemic -

A descriptive study at the Department of Conditioned Physical Activity, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities - University of M'Sila –

This study aimed to know the attitudes of the professors of the Department of Air-conditioned Sports Activity towards distance education, and the descriptive approach was used to suit the nature of the research. The number of members of the exploratory sample was 30 professors, their answers were taken and all the information and statistical vacuums sufficient for the psychometric properties were analyzed, and as a data collection tool, A questionnaire comprising two axes, the first about trends, comprising 20 paragraphs or questions, and the second about obstacles to distance education consisting of 15 questions, the answer was according to the Triple Likert scale, and in order to address the statistics, the SPSS program was used (Statistical Package for Social Science). .This study found positive trends for the teachers of the adapted sports activity department towards distance education, while there were obstacles facing the professors that were confirmed through their answers to the erasure paragraphs related to that.

Keywords: Trends, adapted sports activity, distance education, Corona pandemic.

المخلص بالعربية: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أساتذة قسم النشاط البدني المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا ومعوقات التعليم عن بعد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم النشاط البدني المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة مسيلة والبالغ عددهم (32) أستاذ، وتكونت عينة الدراسة من (25) أستاذ.

Résumé en français : La présente étude visait à identifier les attitudes des professeurs du Département d'activité physique conditionnée de l'Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives de l'Université de Msila, envers l'enseignement à distance à la lumière de la pandémie du virus Corona et de la obstacles à l'enseignement à distance. Le chercheur a utilisé l'approche descriptive pour son adéquation aux objectifs de l'étude, et la communauté d'étude était composée des professeurs du Département d'activité physique climatisée de l'Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives, Université de Msila, dont le nombre est de (32) professeurs, et l'échantillon de l'étude se composait de (25) professeurs.

Abstract in English: The current study aimed to identify the attitudes of the professors of the Department of Conditioned Physical Activity at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, Msila University, towards distance education in light of the Corona virus pandemic and the obstacles to distance education. The researcher used the descriptive approach for its suitability to the objectives of the study, and the study community consisted of The professors of the Air-conditioned Physical Activity Department at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of Msila, whose number is (32) professors, and the study sample consisted of (25) professors.